



الوفاق
صحيفة
ايران الدولية



«قاصد»: الطليعة الرشيدة
للمدارات بعيدة المدى وفك
أسرار التوجيه في الفراغ



السياحة الريفية والعشائرية
في إيران.. رحلة إلى قلب
الطبيعة والتراث الحي



إيران تستعيد
صوت فلسطين
في تجربة «تميم البرغوثي»



إيران تعزز قطاع الطيران
في مواجهة العقوبات
والضغوط الدولية

السنة السابعة والعشرون العدد ٨١٧٠ الأربعاء ٢٥ ربيع الثاني ١٤٤٨ ١٥ مهر ٧ أكتوبر ٢٠٢٦ ٨ صفحات ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

إعلامي وكاتب فلسطيني للوفاق: **خاص**

«طوفان الأقصى» زلزال استراتيجي.. وما بعد الحرب ليس مثل ما قبلها



سوف تكون لإيران الكلمة العليا على
الصعيد الدولي والإقليمي وعلى
صعيد تحقيق الاستقرار لدول وشعوب
المنطقة



لم يستطع العدوان الأمريكي -
الصهيوني وحلفاؤه في المنطقة أن
يفككوا وحدة الساحات، وأن يحسموا
الحرب العدوانية لصالحهم



فكرة المقاومة حاضرة في تاريخ وحاضر
الشعب الفلسطيني وفي يومياته، بغض
النظر عن انشغال البعض بالحوارات
والانتخابات والاجتماعات



من حرب أكتوبر التحريرية إلى «طوفان الأقصى»؛ **خاص**

كيف أربكت المقاومة حسابات الصهاينة؟



رئيس الجمهورية، مؤكداً على الدفاع عن المصالح الوطنية:

تعزيز التعاون مع دول المنطقة سيُمدّد الطريق لتأسيس مجلس إسلامي مشترك

أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، خلال مراسم توقيع السفراء الجدد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى كل من الإمارات العربية المتحدة، واليونان، وإيطاليا، وأوغندا والسنگال، على الدفاع عن المصالح الوطنية وتوسيع العلاقات متعددة الأطراف، مخاطباً السفراء الجدد بقوله: «كونوا حاملين لرسالة الأخوة والصداقة والوحدة»؛ مشدداً على الابتعاد عن الخلافات المذهبية والدينية.

وأعرب الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء خلال المراسم، عن تمنياته لهم بالتوفيق في أداء مهامهم وتعزيز التفاعلات الشاملة مع الدول المذكورة، قائلاً: أمل أن تؤدوا مهامكم على أكمل وجه في سبيل الدفاع عن المصالح الوطنية، وتوسيع العلاقات متعددة الأطراف، لاسيّما في المجال الاقتصادي.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تعميق العلاقات الثقافية والمتعددة الجوانب مع دول الجوار والدول الأخرى، موجّهاً السفراء بالعمل على تهيئة الأرضية المناسبة لتعزيز العلاقات متعددة الأطراف وتوسيع الروابط العلمية والثقافية والاقتصادية والرياضية والفنية. وأضاف: يجب على جميع الدول أن تعمل على تعزيز الصداقة والابتعاد عن التوتر والخلاف؛ ففتح استناداً إلى الآيات والروايات، وباعتبارنا دولاً مسلمة وجيراناً، نُشكل أمة واحدة؛ لذا كونوا أنتم يا أعزائي حاملين لرسالة الأخوة والصداقة والوحدة. وتابع: إن تعزيز التعاون مع دول المنطقة والجيران سيمهد الطريق لتأسيس مجلس إسلامي مشترك، سيكون بمثابة عامل للتقدم وتنمية المجتمع الإسلامي، فضلاً عن دوره في تعزيز الأمن الإقليمي.

واعتبر الرئيس بزشكيان أن الوحدة والانسجام الإسلامي ضرورة لا يمكن إنكارها في مواجهة عداوات الكيان الصهيوني، مؤكداً: يجب أن نبُعد

عن الخلافات المذهبية والدينية وأن ننشر الانسجام الإسلامي في المنطقة. فالتحرك وفقاً للتعاليم الإلهية يجعل الكيان الصهيوني لا يجرؤ أبداً على الطمع في الدول الإسلامية أو مهاجمتها. منطلقتنا مليئة بالثروات ويجب أن نساعد بعضنا البعض لتتقدم جميعاً في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية. ورأى رئيس الجمهورية أن الابتعاد عن التكرار شرط أساسي للوحدة والانسجام بين الدول الإسلامية ودول المنطقة، وقال: بناءً على الآيات القرآنية، فإن جميع أتباع الديانات الإبراهيمية هم مسلمون على نحو ما، ويجب علينا جميعاً أن نتحلّى بالصفات الإلهية وأن نسير في الطريق القويم؛ وفي هذا السياق، يجب على المستشارين الثقافيين أن يكونوا ناقلين للثقافة والحضارة الإسلامية والإيرانية، وأن يضعوا خدمة الشعوب في المجتمعات المستهدفة نصب أعينهم.

تعزيز العلاقات بين طهران ودوشنبه

في سياق آخر، أكد الرئيس الطاجيكي على أهمية تعزيز العلاقات بين

طهران ودوشنبه، وأشاد بخطاب الرئيس بزشكيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأجرى الرئيس بزشكيان اتصالاً هاتفياً مع رئيس طاجيكستان امام علي رحمان، هنأه خلاله بمناسبة عيد ميلاده، متمنياً له طول العمر، كما تمنى للشعب الطاجيكي السعادة والازدهار. وأشار الرئيس رحمان إلى خطاب الدكتور بزشكيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، واصفاً إياه بالخطاب الرصين والفعال، متمنياً للشعب الإيراني السعادة والرفعة.

لا معنى للتفاوض مع عدو يمارس ينقض اليهود

في سياق آخر، اعتبر رئيس الجمهورية أنه لا معنى للتفاوض مع عدو يمارس الاغتيال والحظر والضغط والتهديد كل يوم وينقض العهود، مؤكداً أن الشعب الإيراني لا يقبل بمثل هذا النهج. وقال الرئيس بزشكيان، الاثنين، خلال استقباله وزير خارجية أرمينيا أارات ميرزويان: مشكلتنا مع أمريكا هي أنه في كل مرة تأتي فيها إلى طاولة المفاوضات تفرض علينا الحرب لقد هاجمونا ثلاث مرات

لا معنى للتفاوض مع عدو يمارس الاغتيال والحظر والضغط والتهديد كل يوم

على الساحة الدولية، وأننا، رغم العقوبات، نواصل علاقاتنا مع إيران بكل جدية.

وضع خارطة طريق لتعاون طويل الأمد بين إيران والهند

من جانب آخر، أكد رئيس الجمهورية أن تطوير العلاقات والتعاون بين إيران والهند لا يخدم مصالح البلدين فحسب، بل يساهم أيضاً في تعزيز السلم والأمن في المنطقة، مضيفاً: إننا قادرون، في إطار اللجنة الاقتصادية المشتركة، على رسم خارطة طريق للتعاون الاستراتيجي طويل الأمد بين البلدين. وأفادت «إرنا»، بأن الرئيس بزشكيان، خلال مراسم تسلم أوراق اعتماد السفير الهندي الجديد لدى طهران «فيشويش نبي»، شدد على عمق العلاقات التاريخية والودية التي تجمع بين البلدين، مؤكداً ضرورة متابعة وتفعيل وتنفيذ كافة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها.

من جانبه، قال السفير الهندي الجديد لدى إيران: إن هذه المرحلة ستفتح فصلاً جديداً في العلاقات بين البلدين، وأؤكد لكم أنني سأبذل قصارى جهدي لزيادة وتعميق الروابط التجارية والاقتصادية بين إيران والهند.

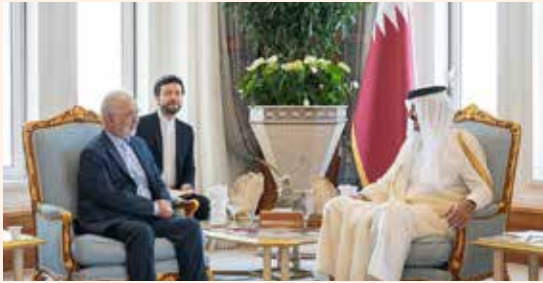
من ناحيته، أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان إن التصورات السائدة لبعض الدول الأوروبية تجاه إيران غير دقيقة ولا تعكس الواقع. وأفادت «إرنا»، أن رئيس الجمهورية أكد خلال مراسم تسلم أوراق اعتماد سفيرة الدنمارك الجديدة لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية «كريستن آتزن»، على النهج السلمي والتفاعلي للشعب الإيراني، قائلاً: لقد كان شعبنا دوماً عبر التاريخ شعباً محباً للسلام، وسعى دوماً لتحقيق السلم والأمن، وأقامة علاقات بناءة وتفاعلات سلمية مع الدول الأخرى؛ والدنمارك أيضاً من الدول التي تسعى إيران إلى تطوير علاقاتها وتعاملاتها معها.

حتى الآن بعد المفاوضات، وهذا يدل على أنهم لا يسعون إلى الحوار، بل هدفهم إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: أثبتنا مراراً صدقنا فيما يتعلق بأنشطتنا النووية وخضعنا لأكبر عمليات رقابة من الوكالة الدولية.

واستشهد رئيس الجمهورية بالأفعال الإجرامية لأمريكا في مهاجمة إيران ثم الادّعاء بالتفاوض كأمثلة على خداعهم، وأوضح: إنهم لا يُحاسبون على جريمة استشهاد ١٦٨ طفلاً بريئاً من ميناب، ولا يخجلون ويستمرّون في التذرع بحقوق الإنسان. إن عالمًا يدعي التحضر؛ لكنه في الواقع أصبح همجيًا، هذه هي مشكلتنا اليوم. وأكد أن جميع أفعالهم وسلوكياتهم تجاه إيران لا تتوافق مع القوانين الدولية، مضيفاً: إن التفاوض مع عدو يُهزّب ويفرض عقوبات ويضغط ويهدد يوميًا، وينتهك العهود، أمرٌ لا معنى له، وشعبنا لا يقبل بمثل هذا النهج.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأرميني على أن الصداقة والعلاقات بين إيران وأرمينيا تزداد قوة يوماً بعد يوم، أن التعاون بين البلدين يسير على نحو جيد

وزير الداخلية وأمير قطر يبحثان الجهود لتعزيز الاستقرار الإقليمي والدولي



لاحقاً. وأعلن وزير الداخلية عن إجراء مباحثات ببناءً بشأن العلاقات التجارية بين البلدين، لافتاً إلى أنه جرى بحث سبل تعزيز التبادل التجاري وزيادة مستوى التفاعل بين الجانبين، واتخاذ القرارات اللازمة بهذا

البلدان يؤكدان على تعزيز العلاقات في كافة المجالات

استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، في مكتبه بالديوان الأميري في الدوحة، العميد إسكندر مؤمني وزير الداخلية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، والوفد المرافق له، بمناسبة زيارته إلى قطر. وجرى خلال المقابلة استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود الرامية إلى خفض التصعيد بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وقال وزير الداخلية إسكندر مؤمني، الذي زار الدوحة لإجراء مباحثات مع المسؤولين القطريين: لقد جرت مفاوضات حول ملف الطيارين الإيرانيين، وتقرر أن يتم إيفاد وفد في مجدداً لتلقد جلسات تهدف إلى استكمال العمل. وأضاف: أن المباحثات مع المسؤولين القطريين تناولت القضايا الثنائية بين وزارتي الداخلية في البلدين، بما في ذلك الجرائم المنظمة، والتعاون بين خفر السواحل، والقضايا الأمنية، ومكافحة تهريب المخدرات، مشيراً إلى أنه تقرر عقد اجتماع أمني على مستوى الخبراء فور انتهاء الزيارة، على أن تتواصل هذه الاجتماعات

اللواء حاتمي: الصناعة الدفاعية الوطنية سند وظهير لميدان المعركة

أكد القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اللواء أمير حاتمي، إن الحرب المفروضة الأخيرة لقد أثبتت أن الصناعة الدفاعية الوطنية للبلاد، التي كانت ثمرة للتدابير الحكيمة للإمام الشهيد للأمة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض)، كانت ولا تزال وستظل سنداً وظهيراً لمقاتلي ميدان المعركة. وأعرب اللواء حاتمي، خلال لقائه المدير العام لمؤسسة الصناعات الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة مهرداد أخلاقي، عن تقديره للجهود الجهادية التي بذلها العاملون المتخصصون والملتزمون والفوريون في الصناعة الدفاعية للبلاد خلال حرب الأيام اثني عشر المفروضة وحرب رمضان، وقال: على الرغم من مساعي الأعداء لوقف سلسلة إنتاج المعدات والأسلحة العسكرية، فإن مديري وزارة الدفاع وإسناد القوات

المسلحة والعاملين فيها، بإرادة راسخة وعزيمة جهادية وثورية، لم يسمحوا بتحول أحلام أعداء إيران الإسلامية الخبيثة إلى حقيقة. وحتى في أحلك ظروف عدوان العدو المجرم، لم تتوقف خطوط إنتاج الصناعة الدفاعية عن العمل والخدمة لحظة واحدة. وأضاف اللواء حاتمي: أثبتت الحرب المفروضة الأخيرة أن الصناعة الدفاعية الوطنية للبلاد التي كانت ثمرة التدابير الحكيمة للإمام الشهيد للأمة، كانت ولا تزال وستظل سنداً وظهيراً للمقاتلين في ميدان المعركة. وتابع: إن جميع حسابات العدو ومآربه قد باءت بالفشل اليوم، بفضل توجيهات القائد العام للقوات المسلحة آية الله السيد مجتبي الحسيني الخامنئي (مدّ ظله العالی) وهمة القوات المسلحة وتضحياتها، والحضور الواعي للشعب الإيراني في جميع ميادين الثورة. وقد واجه أعداء إيران الإسلامية

اللدودون حالةً من الارتباك التاريخي أمام قوة الشعب الإيراني العظيم، وأخذوا يطلقون الترهات يوماً بعد يوم.

بنك أهدافنا جاهز للردّ على أي اعتداء جديد

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع، العميد رضا طلائي، أن ردّ إيران على أي اعتداء وشرور جديدة سيلحق بالعدو هزائم أشدّ، مضيفاً: قمنا بتحديد أهداف للعدو، قابلة للاستهداف من قبل القوات المسلحة في حال تكرار الاعتداء والعدوان. وقال العميد طلائي، الثلاثاء، في مؤتمر صحفي: نحن الآن في مرحلة تثبيت نجاحات وانتصارات الدفاع المقدس (حرب رمضان)، وقد تحققت الهزائم الثقيلة للعدو خلال أكثر من سبعة أشهر من الدفاع المقدس (حرب رمضان)، بفضل همة الشعب والمقاتلين العالية، وتوجيهات القيادة العليا للقوات

المسلحة، وتعاون أركان النظام. وبشأن زيادة الإنتاج الدفاعي، قال: في هذه الفترة السبعة أشهر، أعلننا قبل ثلاثة أشهر أن حجم الإنتاج والأسلحة المحلية ارتفع بنحو الضعف مقارنة بما قبل حرب رمضان. وقال، بلغ هذا الرقم، أي قدرة إنتاج الأسلحة والمعدات الدفاعية، ٢.٥ ضعف مقارنة بما قبل الدفاع المقدس (حرب رمضان). ورداً على سؤال حول التعاون الاستراتيجي بين إيران والصين وموضوعات من بينها نقل التكنولوجيا الدفاعية والإنتاج المشترك وتطوير القدرات العملية، قال: إن التعاون والتقارب الاستراتيجي بين إيران وروسيا والصين له سابقة، والاتصالات النشطة في مجالات متنوعة بين إيران وروسيا وإيران والصين كانت دائماً مدعومة من البلاد. وأضاف: إن هذا التعاون في المجال الدفاعي أيضاً مدعوم من الطرفين تناسباً مع البرامج المتفق عليها.

أخبار قصيرة



عراقجي يستقبل المنسق الأممي الخاص بشؤون لبنان

التقى منسق الأمم المتحدة الخاص بشؤون لبنان جان ارنسو، أمس الثلاثاء، بوزير خارجية الجمهورية الإسلامية عباس عراقجي. وكان المسؤول الأممي المعني بشؤون لبنان قد التقى مع السيد عراقجي في ١٢ تموز/ يوليو المنصرم، حيث قدم تقييماً عن الوضع الراهن بلبنان والجهود التي بذلتها الأمم المتحدة للحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار وانهاء الحرب في المنطقة. وأكد عراقجي على استمرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعمها الشامل للشعب اللبناني ووحدة الأراضي والسيادة في هذا البلد، وطالب بإنهاء العدوان والاحتلال الصهيوني ضد لبنان.

وزارة الأمن توجّه ضربة قوية للتنظيمات الإرهابية

أعلنت وزارة الأمن عن تفكيك ٣ خلايا عملية لتنظيم إرهابي - تكفيري، مع اعتقال ١٠ إرهابيين ومقتل إثنين منهم، وتفكيك عصاباتين للأشهرار في جنوب شرق البلاد. كما أعلن مقر القدس التابع للقوة البرية لحرس الثورة الإسلامية، عن تحديد هوية وتدمير كامل خلية إرهابية تكفيرية، كانت ضالعة في اغتيال عالمي أهل السنة في المحافظة، وهم الشهيد المولوي يوسف كركيج، والشهيد المولوي محمد أنور ريغي، وكذلك اغتيال عنصرين من قوات الأمن الداخلي في قطار خنجك بمدينة زاهدان.

القوات البرية لحرس

الثورة تشارك في مناورة

منظمة شنغهاي للتعاون أعلنت القوة البرية في حرس الثورة الإسلامية أن فريقاً تابعاً لها وصل إلى بيلاروسيا، ممثلاً عن القوات المسلحة الإيرانية، للمشاركة في المناورة المشتركة لمكافحة الإرهاب للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وكانت القوات البرية في الحرس الثوري قد تولت العام الماضي مسؤولية استضافة هذه المناورات لمكافحة الإرهاب، باعتبار إيران رابع دولة مضيفة لها، حيث أظهرت هذه الاستضافة قدرات وجاهزية القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

باشرنا الملاحقة

القضائية لجرائم الحرب

الأخيرة

صرح وزير العدل أمير حسين رحيمي، في معرض إشارته إلى متابعة الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب الأخيرة، بأن السلطة القضائية ووزارة العدل -نظراً للتنسيق القائم بينهما في هذا المجال- قد باشرت إجراءات جادة لملاحقة المعتدين أمام الهيئات القضائية الدولية والمحلية. وقال وزير العدل، أمس الثلاثاء، خلال مراسم تكريم النماذج المتميزة في شرطة المرور التابعة لقوى الأمن الداخلي، في معرض إشارته إلى أداء الشرطة في الحرب الأخيرة التي استمرت ٤٠ يوماً: لقد تألقت الشرطة في الحرب الأخيرة وخرجت منها مرفوعة الرأس.

إجراءات لتعويض أضرار الأسطول والبنية التحتية للنقل الجوي؛

إيران تعزز قطاع الطيران في مواجهة العقوبات والضغوط الدولية

مجدداً، ودخلت حيز التشغيل، وفيما يتعلق بالحساسيات التي أثارتها وسائل الإعلام بشأن بعض طرازات الطائرات، شدد الكابتن شيرودي على أن مسألة السلامة في منظمة الطيران المدني لا تخضع بأي شكل من الأشكال للمساومة، وقال: إن أي ضغوط إعلامية أو أوامر أو مطالب لن تدفعنا إلى العمل خلافاً لمعايير الطيران.

وضع الرحلات الدولية والتنسيق مع الدول المجاورة

وأشار رئيس منظمة الطيران المدني إلى وضع الرحلات الجوية إلى بعض الدول المجاورة عقب العقوبات الأخيرة، وقال: إنه بعد القيود التي فرضت في مطاري العراق (بغداد والنجف الأثرى)، استؤنفت الرحلات مجدداً بفضل مشاورات دبلوماسية واسعة وتعاون وزارة الخارجية، مضيفاً: هناك حالياً متابعات مستمرة لاستئناف الرحلات مع دول مثل سلطنة عمان وجمهورية أذربيجان، موضحاً: أن منظمة الطيران المدني وجهت رسائل رسمية إلى الجهات المختصة في هذه الدول، طالبت فيها بتقديم أسباب مكتوبة لتعليق الرحلات، مشيراً إلى أن هذه القضية ستتم متابعتها أيضاً في المحافل الدولية، بما فيها منظمة الطيران المدني الدولي.

وفي ختام حديثه، شدد الكابتن شيرودي على ضرورة الارتقاء بمكانة قطاع الطيران في البلاد، مؤكداً أن هذا القطاع يتمتع بمكانة واعتبار رفيعين، ولا ينبغي اختزاله في شركات تفتقر إلى المقومات أو القدرة التشغيلية. وأضاف: أن منظمة الطيران المدني ستواصل بحزم عملية غربة وتنقية شركات الطيران، لضمان تشغيل أسطول يتمتع بالمعايير المطلوبة وآمن ويتناسب مع مكانة الشعب.

وزيرة الطرق تصدر توجيهات بتشكيل فريق عمل خاص لمعالجة مشكلات شركات الطيران وتخصيص حزم دعم وتسهيلات خاصة لتعويض الأضرار



إن أعداء إيران يسعون بجدية وبغزم راسخ إلى شل قطاع الطيران في البلاد. وتابع: أن وزير الخزانة الأمريكي أعلن مؤخراً صراحة فرض عقوبات خانقة على النقل الجوي الإيراني، في خطوة يجري تنفيذها عملياً من خلال فرض عقوبات على شركات الطيران وممارسة ضغوط إقليمية.

استمرار الرحلات رغم الضغوط الدولية

وأشار رئيس منظمة الطيران المدني إلى استمرار الرحلات الجوية رغم الضغوط الدولية، مؤكداً أن ما نشهده عملياً هو استمرار نشاط قطاع الطيران بقوة، وهو ما يدل على أن جميع محاولات الأعداء لشل هذا القطاع قد باءت بالفشل، وأضاف: أنه على سبيل المثال، عقب تعليق الرحلات إلى إحدى الدول المجاورة، وبفضل المتابعة الجادة على مستوى الحكومة ووزارة الطرق والإسكان، أعيد تشغيل هذه الخطوط الجوية

التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب، حيث جرت مناقشتها وبحثها. وقدم كل من الرئيس التنفيذي وشهدت وزيرة الطرق على ضرورة معالجة التحديات القائمة، وأصدرت توجيهات بحصر المحاور الرئيسية للمشكلات التي تواجه شركات الطيران، وتشكيل فريق عمل خاص يضم ممثلين عن الجهات المعنية لمتابعة هذه القضايا بصورة مستمرة، وقالت: إن الأضرار التي لحقت بالمعدات ومنظومة النقل الجوي قد أقرت في هيئة إعادة إعمار الأضرار الناجمة عن الحرب في الحكومة، ومن المقرر إعطاء الأولوية للإجراءات اللازمة لإصلاح البنى التحتية وتجديد الأسطول.

أمن الرحلات خط أحمر

من جانبه، أكد رئيس منظمة الطيران المدني، أن الأعداء يسعون بعزم راسخ إلى شل قطاع الطيران الإيراني، قائلًا: إن الأمريكيين يستهدفون تدمير هذا القطاع من خلال عقوبات خانقة؛ لكنه أعلن، بصفتهم ممثلًا لقطاع الطيران في البلاد، أنهم «سيدفنون حلمهم بإطفاء أنوار الرحلات الجوية». وأوضح الكابتن أبوزر شيرودي آخر مستجدات قطاع الطيران في البلاد في ظل العقوبات الجائرة، مضيفاً:

تشكيل فريق لمعالجة مشكلات منظومة النقل الجوي

والإسكان، خلال اجتماع مع الرؤساء التنفيذيين لشركات الطيران، عن خطط حكومية لدعم شركات الطيران وتعويض الأضرار التي لحقت بالمعدات الجوية، وذلك ضمن أعمال هيئة إعادة إعمار أضرار الحرب، مشيدةً بخدمات هذه الشركات، ولا سيما في ظل العقوبات وخلال فترة الحرب. وأكدت فرزانة صادق، الاثنين، عقب الاستماع إلى القضايا والهواجس التي طرحها مديرو شركات الطيران بشأن الأضرار الناجمة عن العقوبات والتوترات الأخيرة، أهمية مواصلة خدمات هذا القطاع والارتقاء بمستواها، مشيرة إلى الأضرار التي لحقت بمنظومة النقل الجوي والمعدات الجوية خلال الحروب الأخيرة، معلنة تخصيص حزم دعم وتسهيلات خاصة لتعويض هذه الأضرار.

التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب والتسهيلات القانونية

وتناول الاجتماع عدداً من القضايا الرئيسية، من بينها معالجة هواجس شركات الطيران في مجالات التأمين والضرائب والشؤون الجمركية، إلى جانب

أعلنت وزيرة الطرق

أخبار قصيرة

إيران تستثمر الغاز المصاحب بدلاً من حرقه



أعلنت وزارة النفط عن معالجة ١٥ مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب للنفط يومياً بدلاً من حرقه، وتحويله إلى دورة الاستهلاك، وذلك بعد تشغيل محطة تعزيز ضغط الغاز في حقل «بينك» النفطي. وصرح نائب رئيس شركة الطاقة الحرارية، قائلاً: إن مستوى امتلاء خزانات وقود محطة توليد الطاقة مناسب، ومع توفير الوقود اللازم لوحداث الإنتاج، لن يكون هناك أي خلل في إنتاج الكهرباء هذا الشتاء. ويُعد الغاز المصاحب للنفط أحد مصادر هدر الطاقة في صناعة النفط، حيث يُحرق في مشاعل لعدم وجود بنية تحتية لجمعه. ووفق الخبراء الإيرانيون في حقل «بينك» إمكانية جمع هذه الغازات ونقلها من خلال تصميم وبناء وتركيب معدات ضغط. وتكمن أهمية هذا المشروع في أن الحدّ من حرق الغاز وجمعه، بالإضافة إلى منع هدر الموارد، يُساهم في الحدّ من التلوث وزيادة كفاءة إنتاج النفط.

نمو إنتاج أوراق الشاي الأخضر بنسبة ١٧٪



أعلن رئيس منظمة الشاي الإيرانية عن حصاد ١٠٧ آلاف طن من أوراق الشاي الأخضر، قائلاً: إن إنتاج أوراق الشاي سجل نمواً بنسبة ١٧ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقال حبيب جهان ساز: إن القيمة الاقتصادية لهذه الكمية من أوراق الشاي المنتجة بلغت ٢٣ آلاف و٨٤٢ مليار تومان، موضحاً: أنه تم حتى الآن سداد ٨٨ ٪ من مستحقات مزارعي الشاي، بما يعادل ٣٣٩٠ مليار تومان، منها ٧٠ ٪ من حصة الحكومة و٩٣ ٪ من حصة مصانع الشاي. وأضاف: أن صادرات الشاي الإيراني المجفف بلغت ٤ آلاف طن، محققة عائدات من النقد الأجنبي بقيمة ٨ ملايين دولار، مشيراً إلى أن الجزء الأكبر من الشاي المجفف المنتج من قبل المصانع والصناعات التحويلية والتعبئة والتغليف دخل الأسواق المحلية.

تغير الأسواق المستهدفة لبعض المنتجات الزراعية

صرح نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية، بأن الأسواق المستهدفة لبعض منتجاتنا قد تغيرت نتيجة للقيود المفروضة، مضيفاً: تم وضع آليات ومهام لمتابعة هذه القضايا على جدول الأعمال، وذلك بالتنسيق والتعاون بين السفراء والبعثات الدبلوماسية الإيرانية والجهات المعنية. وقال حميد قنبري: تمت دراسة التحديات والقدرات في هذا المجال بالتعاون مع الجهات المعنية، بما في ذلك وزارة الجهاد الزراعي، وكذلك سفراء وممثلي إيران في مختلف الدول، معتبراً تكسد الشحنات عند المنافذ الحدودية وتأثير ذلك على جودة المنتجات، والرسوم الجمركية التي تفرضها الدول المستهدفة، ومتافسة بعض الدول للاستحواذ على الحصة التصديرية لمنتجاتنا الزراعية، من بين القضايا التي تم بحثها في هذا الاجتماع.

القنصل العراقي العام في كرمانشاه:

الحدود الإيرانية-العراقية مفتوحة رغم العقوبات وقيود النقل الجوي



زيادة مشاركة الشركات الإيرانية في المعارض العراقية أمر بالغ الأهمية من وجهة نظرنا، ندعو الناشطين الاقتصاديين والجهات المعنية إلى التعاون لتحقيق هذا الهدف، مشيراً إلى الاتفاقية المبرمة بين طهران وبغداد لربط إيران والعراق بخط سكة حديد عبر خسروي، مضيفاً: في الأيام الأخيرة، تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن ربط البلدين عبر هذا الخط، ونحن نندم إنجاز هذا المشروع لأنه يمكن أن يكون أحد أهم الطرق لتعزيز التواصل بين إيران والعراق.

وفي معرض حديثه عن أهمية تطوير طرق التجارة الإقليمية، أشار القنصل العراقي العام في كرمانشاه إلى أنه في حال استتباب الأمن وتوفير البنية التحتية اللازمة، فإن غرب إيران، ولاسيما كرمانشاه، قادر على لعب دور محوري في إنشاء طريق تجاري جديد يربط روسيا وأرمينيا وجمهورية أذربيجان وإيران بالعراق، ومن ثم بدول أخرى في المنطقة. وشدد الساعدي على دعم القنصلية العراقية العامة لتطوير العلاقات الاقتصادية، قائلاً: إن

صرح القنصل العام لجمهورية العراق في محافظة كرمانشاه (غرب إيران)، قائلاً: إنه حتى في ظل العقوبات وقيود النقل الجوي، استمرت الحدود الإيرانية - العراقية في العمل، ولا تزال هذه الحدود طرفاً مهماً لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين. وقال سعدون الساعدي: تغطي القنصلية العراقية العامة في كرمانشاه منطقة جغرافية هامة تشمل محافظات كرمانشاه وإلام وكردستان وهمدان، وتضم هذه المنطقة ستة نقاط حدود مشتركة مع العراق، وغرفاً تجارية هامة، والعديد من المدن الصناعية. وأضاف: يُعدّ غرب إيران شرياناً حيوياً للعراق وبوابة مهمة للصادرات إليه، كما مُهدّ التاريخ والجغرافيا الطريق لإقامة علاقات اقتصادية واجتماعية وتاريخية واسعة النطاق بين شعبي البلدين.

بتوجيه من رئيس الجمهورية:

تشكيل لجنة لمعالجة معوقات تصدير المنتجات الزراعية



الجاري، قائلاً: إن البلاد شهدت هذا العام إنتاج كميات كبيرة من المنتجات الزراعية، معرباً عن أمله في زيادة حجم صادرات هذه المنتجات، مضيفاً: أنه ينبغي، من خلال إزالة المعوقات القائمة، تهيئة الظروف اللازمة لتصدير هذه المنتجات.

الحدودية، وإنشاء ممرات خضراء، وتسهيل الإجراءات وحركة المرور عبر الحدود، من بين الموضوعات التي تبحثها اللجنة، بهدف تهيئة الظروف اللازمة لتصدير المنتجات الزراعية. وأشار نوري قزلقه إلى وضع إنتاج المنتجات الزراعية خلال العام

خلال لقائها محافظ مدينة أراك:

سفيرة سريلانكا: نسعى لتعزيز التعاون الاقتصادي مع إيران



أعربت سفيرة سريلانكا في طهران عن اهتمام بلادها بتعزيز التعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما مع محافظة مركزي (وسط البلاد)، في مختلف المجالات، بالنظر إلى ما تتمتع به المحافظة من قدرات صناعية وزراعية وتعدينية وسياحية. وقالت فازينها عزي محمد إبراهيم، أمس الثلاثاء، خلال لقائها محافظ محافظة مركزي في مدينة أراك: وصلت إلى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، وخلال هذه الفترة اطلعت عن كثب على القدرات والمقومات المتنوعة لمناطق هذا البلد، وقد تجاوز كثير منها تصوراتي وما سمعته عنها سابقاً. وأشارت إلى كرم ضيافة الشعب الإيراني، قائلة: خلال زيارتي لمناطق مختلفة من البلاد، اطلعت على ما تتمتع به كل منطقة من مزايا خاصة وقدرات متنوعة، كما لمست كرم ضيافة الإيرانيين، وهو من أبرز ما لفت انتباهي خلال هذه الفترة. وأضافت: اتسمت العلاقات بين البلدين بالود والإيجابية منذ الماضي، وللعلاقات

الدبلوماسية بين إيران وسريلانكا تاريخ طويل، إلا أن البلدين قادران على توسيع نطاق تعاونهما في مجالات مختلفة أكثر من ذي قبل. كما ذكرت عزي أن التعليم والسياحة والصناعة والإنتاج الصناعي من المجالات التي تهتم سريلانكا بتطوير التعاون فيها مع إيران، وقالت: يمكن للقدرات الصناعية والمعدنية لمحافظة مركزي أن توفر أرضية مناسبة لإقامة تعاون مشترك بين الجانبين. من جانبها، قالت القائمة بأعمال سفارة جمهورية بنغلاديش لدى إيران، رابيا سلطانة، خلال اللقاء: إن الإمكانات المتنوعة لمحافظة مركزي في القطاعات الصناعية والمعدنية والزراعية أوجدت فرصة مناسبة لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين إيران وبنغلاديش، مضيفاً: إن القدرات المتاحة للتعاون بين إيران وبنغلاديش لا تقتصر على مجال بعينه، ويمكن تطوير مجالات التعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية من خلال التخطيط ومواصلة الاتصالات.

إزاحة الستار عن «جائزة ميناب الخاصة» في مهرجان أفلام الأطفال

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن تمثال «جائزة ميناب الخاصة» في الدورة الثامنة والألّين لمهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي، وهي جائزة أضيفت للمرة الأولى إلى منظومة جوائز المهرجان تخليداً لذكرى الأطفال الشهداء في مدرسة «الشجرة الطيبة» بمدينة ميناب (جنوب البلاد). وتركز الجائزة على موضوع «الأطفال والأضرار الناجمة عن الحرب»، وتمنح لأفضل الأفلام الطويلة والرسوم المتحركة والأعمال القصيرة والوثائقية والإنتاجات القائمة على الذكاء الاصطناعي. وصمم التمثال لحامد حكيمي ومسعود جزي بإشراف وحيد حسين بور. وتندرج الجائزة ضمن الهوية البصرية الجديدة للمهرجان، ولن تقتصر على الدورة الحالية، إذ يجري إعداد لائحة خاصة لاستمرارها في الدورات المقبلة، فيما تواصل فعاليات المهرجان حالياً في أصفهان.

أمسية شعرية

في ذكرى «طوفان الأقصى»

الوفاق/ أقيمت في طهران، أمس الثلاثاء ٦ أكتوبر/تشرين الأول، أمسية أدبية بعنوان «عصر شعر وروايت غزه» أي «أمسية شعر وسرد غزه»، بالتزامن مع الذكرى السنوية لعملية «طوفان الأقصى».

وجمعت الفعالية عدداً من الشعراء والكتّاب المهمّين بالقضية الفلسطينية، بهدف تكريم روايات الشعب الفلسطيني وإبراز صوت المقاومة من خلال الأدب. وتضمنت البرنامج إعادة قراءة قصائد ونصوص تناولت مقاومة الفلسطينيين وصمودهم، ومشاركة جانب من هذه الرواية مع الجمهور. وأقيمت الأمسية لتوفير مساحة لأصحاب الفكر والفن لاستحضار لمحة الشعب الفلسطيني، واستعادة قصائدهم ورواياتهم المرتبطة بالمقاومة، والتأكيد على مكانة فلسطين في الذاكرة المعاصرة بوصفها رمزاً للصمود والأمل والنضال.



«فانيا ياورى» تحرز المركز الثاني في بطولة تبليسي الدولية لكرة المنضدة

حققت لاعبة كرة المنضدة «فانيا ياورى» الميدالية الفضية في بطولة تبليسي الدولية للشباب تحت ١٩ عاماً، محرزة بذلك المركز الثاني.

ففي طريقها لنحو النهائي أظهرت «ياورى» تفوقاً كبيراً يفوزها في مباراتين بنتيجة ٣-٠، حيث تغلبت على منافساتها من جورجيا وكازاخستان دون أن تخسر أي شوط، مؤكدة حضورها القوي في البطولة. وفي المباراة النهائية، واجهت الشابة الإيرانية منافستها الألمانية «جوزفينانيومان» ورغم سعيها الحثيث لنيل اللقب، إلا أن المباراة انتهت بخسارتها بنتيجة ١-٣، لتكتفي بالميدالية الفضية.

ويُعد هذا الإنجاز خطوة مهمة لرياضة كرة المنضدة الإيرانية في المحافل الدولية للشباب، ويبرهن مجدداً على المواهب الواعدة التي تتمتع بها إيران التي باتت رياضيوها يشاركون بفاعلية في مختلف المنافسات الوطنية والدولية خلال السنوات الأخيرة.



دوري أبطال آسيا لكرة القدم،

عمان تستضيف مباراة «غل غهر» الإيراني و«المحرق» البحريني

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن سلطنة عمان ستستضيف المباراة المقررة ضمن منافسات دوري أبطال آسيا ٢ آسيا ٢ بين فريق «غل غهر» الإيراني و«المحرق» البحريني. ومن المقرر أن يلتقي الفريقان في الجولة الثانية من دور المجموعات مساء الأربعاء من الأسبوع المقبل، في تمام الساعة ١٩:٣٠ بتوقيت طهران. وكانت المباراة مقررة أصلاً في البحرين، إلا أن هذا المخطط أُلغي بعد عدم إصدار تأشيرات دخول لأعضاء فريق «غل غهر» إلى البحرين، وأعلن الاتحاد الآسيوي أن ملعب «السيب» في مسقط بسلطنة عمان سيحتضن المباراة. يُذكر أن «غل غهر» كان قد تعادل سيليبامع «الجزيرة» الإماراتي في الجولة الافتتاحية، بينما خسر «المحرق» بنتيجة ٠-١ أمام «اركاغ» التركي.



احتفاء ثقافي بتجربة الشاعر الفلسطيني وقراءة في علاقته بالشعر والقضية الفلسطينية

إيران تستعيد صوت فلسطين في تجربة «تميم البرغوثي»

«البردة الثالثة»

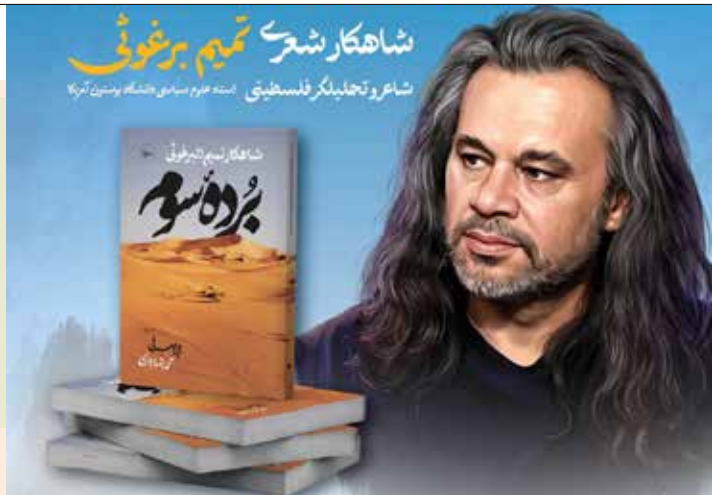
كان إطلاق «البردة الثالثة»، وهي قصيدة من مثنى بيت في مدح النبي محمد^(ص)، لحظة مركزية في البرنامج، فالكتاب يضع تجربة البرغوثي في حوار مباشر مع تقليد عربي قديم بدأ ببردة البوصيري، ثم امتد إلى «نهج البردة» لأحمد شوقي. وأبرزت المداخلات الأخرى قيمة البرغوثي بوصفه شاعراً يجمع الشعر والفكر والتاريخ، ولا يبقى أسيراً للتعارض بين الحداثة والتقليد. كما برزت دعوات إلى توسيع ترجمة الأدب العربي، ولا سيما الفلسطيني، وإلى بناء تواصل ثقافي أكثر عمقاً بين المؤسسات الأدبية الإيرانية والعربية. كما أعادت المراسم طرح الترجمة بوصفها فعلاً ثقافياً، يفتح التعارف الأدبي مساحات جديدة للفهم والحوار بين التجارب العربية والفارسية والثقافات المتجاورة والأجيال المختلفة. وفي النهاية، بدا التكريم أوسع من الاحتفاء بشاعر بعينه: إنه احتفاء بالقصيدة حين تتحول إلى ذاكرة، وبالترجمة حين تصبح جسراً، وبالثقافة حين تمنح الشعوب لغة للحديث معاً. وفي عبارة لافتة من النقاشات، «الشعر وحده لا يوقف الحرب، لكنه يصنع الذاكرة»؛ وربما هنا تكمن إحدى أهم دلالات حضور البرغوثي في طهران.

صالحى:
فلسطين ليست مجرد أرض محتلة. بل جزء من «الضمير المعاصر»

الفارسية فرصة لاكتشاف الجانب الديني والفكري في تجربة البرغوثي، وتعزيز الحوار بين الثقافة الإيرانية والعالم العربي.

كلمة البرغوثي... الأدب تحت القصف

من جهته، منح تميم البرغوثي اللقاء بُعداً إنسانياً واضحاً. ففي رسالته المصورة، أعرب عن تقديره لاجتماع المثقفين في طهران «في زمن الحرب» لمناقشة الشعر والأدب، مستحضراً «البردة» وأعمال والديه، رضوى عاشور ومريد البرغوثي. وكانت فكرته المركزية أن الاهتمام بالشعر تحت القصف امتداد لتقليد عريق في مقاومة المعتدلين والمستبدين بالكلمة الجميلة والنقية. بهذا المعنى، لا يقف الأدب خارج الصراع الإنساني، ولا يتحول إلى خطاب سياسي مباشر، بل يحافظ على قدرة الإنسان على إنتاج المعنى والجمال في أقسى الظروف. وحملت كلمته أيضاً تقديراً لما رآه من جمال في المدارس والمساجد والأصوات الدينية، رابطاً بين الجمال والذاكرة والقوة المعنوية. وبيد الشعر، في رؤيته، فعلاً إنسانياً قادراً على مواجهة محاولات إخماد الصوت، لا بالسلاح، بل ببقاء الكلمة حية.



عباس صالحى، التي تلاها نيكثام حسين بور، حضرت فلسطين أولاً بوصفها قضية ثقافية وإنسانية تتجاوز الجغرافيا. فوزير الثقافة رأى أنها ليست مجرد أرض محتلة، بل جزء من «الضمير المعاصر»، وأن الأدب الذي يولد من تجربة شعبه يستطيع أن يحول المعاناة إلى ذاكرة تتحدى النسيان.

وفي هذا السياق، منح صالحى الشعر مكانة خاصة؛ فهو، حين يرتبط بذاكرة شعب، لا يعود زخرفة لغوية، بل يصبح وثيقة للزمن ولساناً للحاضر. ومن هنا جاءت الإشارة إلى تميم البرغوثي بوصفه شاعراً يجمع بين تراث الشعر العربي وقضايا عصره، ويجعل القصيدة مساحة يلتقي فيها التاريخ بالواقع. وتوقفت الرسالة عند قصيدة «من النهر إلى البحر، ستحرر فلسطين»، وعند قصيدته في رثاء «قائد الأمة الشهيد»، باعتبارهما مثالين على قدرة الشعر على تجاوز الحدود اللغوية والجغرافية، وعلى التعبير عن روابط ثقافية قد تكون أعمق من العلاقات الرسمية. كما اعتبر وزير الثقافة ترجمة «البردة الثالثة» إلى

الوفاق/ أقيمت مساء الإثنين ٥ أكتوبر في طهران مراسم بعنوان «من أجل الحرية؛ من النهر إلى البحر» لتكريم الشاعر وأستاذ العلوم السياسية تميم البرغوثي، تزامناً مع ذكرى عملية «طوفان الأقصى». شارك في المراسم مثقفون إيرانيون وشخصيات من محور المقاومة ومسؤولون ثقافيون، وناقشوا شعر البرغوثي وفكره ومواقفه من القضية الفلسطينية والمقاومة، إلى جانب رؤيته لقائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي^(ص). وتضمن البرنامج ثلاث حلقات نقاشية حول الأدب الفلسطيني، وتحليل قصيدة البرغوثي عن قائد الأمة الشهيد، والتضامن مع الأطفال الفلسطينيين. كما شهدت المراسم إطلاق كتاب «البردة الثالثة»، الذي يضم قصيدة من ٢٠٠ بيت في مدح النبي محمد^(ص)، بترجمة حجة الإسلام محمدرضا ثاري.

فلسطين جزء من الضمير المعاصر

في رسالة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد

كتاب «الأساليب العملية والنظرية للسيد الشهيد» يرصد تجارب القيادة وإدارة الأزمات

أكثر من عقد، ويشمل الوثائق والخطب والرسائل والأوامر والقرارات المؤثرة لقائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي^(ص). ويحلّل المؤلف، سيد

مازنا مير، الأحداث عبر أربعة مستويات:

وصف الموقف، ولغة الجسد والإشارات غير اللفظية، واستخلاص نماذج إدارية قابلة للتطبيق، ثم دراسة الأخلاق المهنية ومعايير العدالة.

ويتألف الكتاب من سبعة فصول تتناول

في ساحة «انقلاب»؛

توديع البعثة الرياضية المغادرة إلى الألعاب الباراليمبية في ناغويا

وأضافت في الختام: أنا أحب الرياضة، وأتمنى أن أكون يوماً ما بطلّة كبيرة مثل هؤلاء الأعداء، وأن أسعى من أجل رفعة بلدي.

وقال غفور كاركري، رئيس اللجنة الباراليمبية، في جمع من الصحفيين المتواجدين بخصوص البعثة المشاركة في ناغويا: جاء الشباب اليوم ليعقدوا عهداً بصوت واحد وبنجمة واحدة، بأننا سنسعى حتى آخر نفس من أجل نجاح إيران العزيرة. ولشأن أن هذا الحضور سيؤثر إيجاباً في معنويات الشباب، ولنتمس من الناس الدعاء. وأضاف: العلم يعني رمز دولة، وحمل الرياضيين للعلم يعني أنني الرياضي باقي حتى آخر نفس تحت هذا العلم. وفي خواطر الرياضيين، كتبوا أنهم يتمنون أن يكون هذا العلم كفتهم، والبقاء مع هذا العلم يعني التزام الرياضي وتعلقه بالشعب وتراب هذا البلد.



المصابين في مدرسة "الشجرة الطيبة" بميناب، برفقة عائلتها في مراسم التوديع، واعتبرت «آنا» كمشرقة معنوية للبعثة الرياضية الإيرانية.

وقالت «جهانغرد»: الحرب تخلق ظروفًا صعبة للأطفال، وقد تعرّض طلاب ميناب لظلم كبير من أمريكا. أمل ألا تكون هناك أي حرب أخرى. ثم أوضحت: إن أمريكا، بقصفها مدرسة ميناب، أنزلت أسوأ ظلم بزماني في الصف، وكانت هذه جريمة كبيرة.

الوفاق/ أقيمت مراسم توديع بعثة إيران التي ستشارك في الألعاب الباراليمبية في ناغويا بساحة «انقلاب» في طهران، وبحضور جماهير غفيرة.

وحضر في هذه المراسم الرياضيون المشاركون في الألعاب الباراليمبية في ناغويا باليابان، وقرأ «روح الله رستمى»، حامل علم إيران في هذه المنافسات، البيان الخاص لهذه البعثة بالنيابة عن الرياضيين. كذلك حضرت «آنا جهانغرد»، مع بعثة إيران، وهي فتاة في التاسعة من عمرها ومن

«علي رضا نظري زاده» يحصد برونزية التزلج بالعجلات في بطولة آسيا

الأدوار الإقصائية، ليحصد في نهاية المطاف المركز الثالث والميدالية البرونزية. وعلى صعيد منافسات السيدات، تألّفت اللاعبة «عاطفة صالحى» بتسجيلها زمنًا قدره ٢٦,٦٥ ثانية، وهو الزمن الأسرع بين جميع المتسابقات البالغ عددهن ٢١ متسابقة، مما جعلها من أبرز المرشحات للقب. وقد واصلت «صالحى» أداءها القوي حتى بلغت الدور نصف النهائي، قبل أن تتوقف مسيرتها عند هذا الحد. وفي السياق ذاته، نجحت «ساحل تير» في بلوغ الدور نصف النهائي أيضاً، لتضمن بذلك مكاناً ضمن قائمة أفضل ثمانية متسابقات في القارة الآسيوية، مسجلةً بذلك إنجازاً لافتاً لإيران في ظهورها الأول على المستوى القاري.



استدعاء ١٥ لاعبة لمعسكر منتخب كرة الصالات للشابات

الوفاق/ تبدأ الجولة الجديدة من تدريبات المنتخب الوطني لكرة الصالات للشابات يوم ٩ أكتوبر في المركز الوطني لكرة القدم. ونقلًا عن الموقع الرسمي للاتحاد الإيراني لكرة القدم، يُقام المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني لكرة الصالات للشابات من ٩ أكتوبر ولغاية ١٢ منه. ولهذا الغرض، استدعت فاطمة شريف، مدربة

المنتخب الوطني لكرة الصالات للشابات، ١٥ لاعبة إلى المعسكر. وفيما يلي أسماء اللاعبات المدعوات: «فاطمة شكراني، زهراء أميني، عسل دهقاني نيا، نرجس أميرمحسني، ملينيانيكبخت، حديث ياري، طناز باقري نيا، سارينا زارع حققي، فاطمة عباسي، نفيسة محمدي، نيايش رحمانى، غزل رحمانى، الناز حسيني بور، إلينا منصوري، ستايش رضائي». وهذا وتُقام معسكرات المنتخب الوطني لكرة الصالات للشابات استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية للشباب، التي ستُقام في أواخر أكتوبر وبأوائل نوفمبر في السنغال، وستتنافس المنتخب الإيراني لكرة الصالات في المجموعة الثانية مع منتخبات إيطاليا والكاميرون وكوستاريكا.



السياحة الإيرانية.. بين التحول الرقمي وتوسيع المسارات البرية

أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، على ضرورة تسريع التحول الرقمي في قطاع السياحة، قائلاً: تشير الدراسات البحثية إلى أن ٥٦ ٪ من معلومات السياح للوصول إلى الوجهات السياحية العالمية تُستقى عبر الأنظمة الذكية الموجودة على الهواتف المحمولة.

وقال رضا صالحی أمیری: اليوم، يُعدّ الابتكار واستخدام البنى التحتية الذكية الركيزتين الأساسيتين لجذب السياح؛ إذ يعتمد نصف قطاع السياحة في العالم بشكل مباشر على الشبكات الذكية لاختيار الوجهات السياحية والسفر إليها.

وأكد قائلاً: يجب علينا الإسراع في رقمنة القدرات السياحية، ومشاركة المعلومات والثروات الحضارية الإيرانية عبر الشبكات الذكية العالمية، لكي يتمكن السياح الدوليون من التعرف على إيران بسهولة ودقة أكبر خلال عملية البحث الرقمي.

وفي معرض شرحه للوضع الراهن للتفاعلات الدولية وتأثيرها على قطاع السياحة، صرّح صالحی أمیری قائلاً: تشير التقييمات إلى أنه بعد فشل العمليات العسكرية، تحوّلت استراتيجية البيت الأبيض تجاه المجتمع الإيراني نحو الضغط الاقتصادي والحصار.

وأكد ان إيران دولة ذات عزم وتصميم ولن تستسلم للضغوط واضاف: إن التغيير في خطاب وسلوك الدول الأجنبية في تعاملها مع إيران بعد التطورات الأخيرة ملحوظٌ للغاية، وقد ترسّخ هذا الانطباع أيضاً في أذهان السياح الأجانب الذين يرون دولة صامدة.

وفي معرض حديثه عن تركيبة السياح الوافدين إلى البلاد، أشار إلى أن حوالي ٧٠ ٪ من السياح الأجانب حالياً هم من المواطنين العراقيين، ويعود هذا الحضور إلى الروابط الدينية والجغرافية والثقافية العميقة التي تجمعنا بالعراق، كما أن استئناف الرحلات الجوية إلى العراق، الذي تحقق تحت ضغط شعبي، يعكس هذه الروابط المتينة.

وتابع صالحی أمیری حديثه بالإعلان عن وضع استراتيجية جديدة للحفاظ على السياحة وتطويرها في ظل العقوبات الجوية، قائلاً: نظراً للقيود المحتملة، تركز الوزارة استراتيجياً على تفعيل قدرة المنافذ البرية.

وأضاف: في هذا البرنامج، أُعطيت الأولوية للمحافظات الحدودية، بما فيها خوزستان وإلام وكرمانشاه وأذربايجان الغربية، لتسهيل دخول السياح في اطار عائلات وبسيارات خاصة. ولدينا ظروف مماثلة مع أرمينيا، وقد جرى خلال المحادثات الأخيرة بين الرئيس يزشكيان ونظيره الأذربيجاني بحث مسألة تفعيل المنافذ البرية بجديّة.

وأكد وزير التراث الثقافي: مباشرةً بعد فرض القيود الجوية، وضعنا آليات بديلة على جدول الأعمال، ونركز الآن بشكل جدي على الحدود العراقية لمواصلة الحفاظ على القدرات السياحية لهذا السوق وتعزيزه.



إيلام.. حين تتحول الطبيعة إلى بوابة للسياحة الخضراء

الوفاق/ تبرز محافظة إيلام، (غربي إيران)، كإحدى المناطق الواعدة لتطوير نموذج متكامل للسياحة الخضراء، في ظل ما تتمتع به من تنوع طبيعي وبيئي ومقومات سياحية يمكن توظيفها في مسار يجمع بين الاستفادة من الطبيعة وحماية مواردها، ويضطلع التنمية المستدامة ومشاركة المجتمعات المحلية في صميم التجربة السياحية.

وفي هذا السياق، أكدت رئيسة منظمة حماية البيئة الإيرانية أن مستقبل الحفاظ على الطبيعة يرتبط بصورة وثيقة بمشاركة المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة، معربة عن أملها في أن تصبح إيلام محافظة رائدة في تطبيق برامج الحماية التشاركية ومشروعات السياحة الخضراء.

وقالت شينا أنصاري: إن إيلام تتمتع بإمكانات طبيعية وبيئية قيمة، مشيرة إلى ضرورة توظيف هذه المقومات بصورة مسؤولة في حماية الموارد الطبيعية وتعزيز صونها، بما يضمن الاستفادة منها على المدى الطويل.

وأوضحت أن النهج الذي تتبعه منظمة حماية البيئة يقوم على إشراك السكان المحليين في جهود حماية الطبيعة، مؤكدة: أن توسيع مشاركة المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة يجعل برامج الحفاظ على الموارد الطبيعية أكثر فاعلية واستدامة، ويمنح السكان دوراً مباشراً في حماية المناطق التي تشكل جزءاً من حياتهم وموروثهم المحلي.

وأشارت أنصاري إلى الخبرة التي يتمتع بها المدير العام لحماية البيئة في إيلام في مجال الحماية التشاركية، معربة عن أملها في أن تسهم جهود المحافظة ودعم الجهات المحلية في نهضة الظروف اللازمة لتوسيع البرامج التشاركية وتعزيز دور السكان في حماية الطبيعة.

وشددت كذلك على أهمية الثقافة البيئية في إنجاح هذا المسار، لافتة إلى أن العلماء والمتخصصين يمكن أن يؤدوا دوراً مهماً في رفع الوعي المجتمعي بأهمية البيئة، وترسيخ ثقافة الحفاظ على الطبيعة، وتشجيع المشاركة الشعبية في حمايتها.

وفي هذا الإطار، أكدت أن حماية البيئة لا تعارض مع التنمية، بل إن التنمية الناجحة ينبغي أن تكون متوازنة وشاملة ومستدامة، بحيث تشكل البيئة أحد ركائزها الأساسية. وحذرت من أن تجاهل الاعتبارات البيئية عند تنفيذ المشاريع التنموية قد يؤدي إلى أنماط نمو غير مستدامة، ترك على المدى البعيد آثاراً اجتماعية وبيئية يصعب معالجتها.

وأعربت أنصاري عن أملها في أن تصبح إيلام، بفضل مقوماتها الطبيعية والبرامج المقررة فيها، محافظة نموذجية لتطبيق مشاريع السياحة الخضراء في إيران، إلى جانب تنفيذ مشروعات تجريبية في مجال حماية البيئة الطبيعية.



في يومها الوطني

السياحة الريفية والعشائرية في إيران.. رحلة إلى قلب الطبيعة والتراث الحي

والنقل والأنشطة الترفيهية. ويساعد هذا المسار على تنويع مصادر دخل السكان وتحسين ظروفهم المعيشية، وفي الوقت نفسه يمنح المنتجات المحلية فرصة للوصول إلى أسواق أوسع، ويعزز ارتباط النشاط الاقتصادي بالموارد التي تتميز بها كل منطقة، بدلاً من الاعتماد على أنماط إنتاج متشابهة. كما تستطيع السياحة أن تؤدي دوراً في حماية الموروث الثقافي وإحيائه. فعندما تتحول التقاليد والفنون والحرف والعادات المحلية إلى جزء من التجربة السياحية، تزداد الحوافز لدى المجتمعات المحلية للحفاظ عليها ونقلها إلى الأجيال الجديدة، بما يسهم في الحمن خطر اندثارها تحت تأثير التحولات الاجتماعية وتسارع أنماط الحياة الحديثة.

التنمية المستدامة.. حماية الطبيعة والثقافة معاً

ومع اتساع الفرص التي تتيحها السياحة الريفية والعشائرية، تبرز في المقابل ضرورة تطويرها ضمن إطار يحافظ على التوازن بين استقبال الزوار وحماية البيئة والمجتمعات المحلية. فالتدفق وظفت عناصر من الحياة اليومية والثقافة المحلية في صناعة تجربة سياحية، بحيث تحولت القهوة إلى مدخل لاكتشاف جانب من هوية أهواز وخوزستان، والتعرف إلى الأنشطة والمنتجات والخدمات التي قدمها القطاع المحلي. وأكدمنظمو المهرجان أن استمرار إقامة مثل هذه الفعاليات يمكن أن يسهم في تنشيط السياحة الحضرية، ودعم القطاع الخاص، وتنويع المنتجات السياحية،

اليومية للعشائر، من الترحال الموسمي ورعاية المواشي إلى الأنشطة الزراعية والإنتاج المحلي. وتكتسب هذه التجارب قيمة خاصة لأنها تتيح للسائح تفاعلاً مباشراً مع المجتمعات المحلية، فتحول الثقافة من عنصر يُشاهد إلى تجربة حية تُعاش. ومن هنا، تصبح الحياة اليومية نفسها جزءاً من المنتج السياحي، بما يعزز جاذبية القرى والمناطق العشائرية أمام السياح المحليين والدوليين، ويمنح الزائر فرصة للتعرف إلى إيران من زاوية مختلفة وأكثر قرباً من الإنسان والمكان.

السياحة رافعة للاقتصاد المحلي وصون التراث

ولا تقتف فوائد السياحة الريفية والعشائرية عند حدود التجربة السياحية، بل يمكن أن تتحول إلى رافعة للتنمية الاقتصادية في المناطق المحلية، من خلال زيادة الطلب على الخدمات والمنتجات المحلية، وتطوير بيوت الضيافة الريفية، وتسويق المنتجات الزراعية والغذائية والحرف اليدوية، إلى جانب توفير فرص جديدة للعمل في مجالات الإرشاد السياحي والضيافة

لتنويع المنتج السياحي الإيراني وفتح مسارات جديدة أمام الزوار.

القرى والعشائر.. تجارب سياحية تنبض بالأصالة

يمنح التنوع الجغرافي والثقافي الذي تتمتع به إيران إمكانات واسعة لتطوير أنماط سياحية متعددة، ومن بينها السياحة الريفية والعشائرية، التي تستند إلى مقومات طبيعية وثقافية واسعة لا تزال بعيدة عن الاستغلال السياحي الواسع. فالمناطق الجبلية والسهول والغابات والقرى الساحلية توفر بيئات جاذبة للباحثين عن الهدوء والطبيعة والتجارب المحلية، بعيداً عن الوجهات السياحية التقليدية. ولا تكمن جاذبية هذه المناطق في مناظرها الطبيعية فحسب، إذ يمثل نمط الحياة الريفية والعشائرية بحد ذاته تجربة سياحية متكاملة. فالزائر يستطيع الإقامة في الخيام العشائرية أي بيوت الضيافة البيئية، وتذوق الأطعمة المحلية، والتعرف على الحرف والصناعات التقليدية، والمشاركة في المهرجانات والاحتفالات الشعبية، فضلاً عن الاقتراب من تفاصيل الحياة

الوفاق/ في السابع من أكتوبر من كل عام، تحتفي إيران باليوم الوطني للقرية والعشائر، في مناسبة تسلط الضوء على الدور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي تؤديه المجتمعات الريفية والعشائرية، وتستحضر في الوقت نفسه ما تتركه من طبيعة متنوعة وتراث حي وأنماط حياة أصيلة يمكن أن تشكل رافداً مهماً للسياحة. فبين القرى الجبلية والسهول والغابات والسهول، وعلى امتداد مضارب العشائر ومسارات الترحال الموسمي، تتشكل ملامح وجه سياحي مختلف، يقوم على اكتشاف الطبيعة والاقتراب من الثقافة المحلية، وخوض تجربة تتجاوز مشاهدة المعالم إلى معايشة تفاصيل الحياة التي حافظت عليها الأجيال وتناقلتها عبر الزمن. ولا تقتصر أهمية القرى والمجتمعات العشائرية في إيران على كونها مراكز لإنتاج الغذاء والمواد الأولية، بل تمثل أيضاً حاضنة للعادات والتقاليد والفنون والحرف وأنماط الحياة المحلية. وفي مناطق عديدة، لا تزال هذه المجتمعات تحافظ على موروثها الثقافي والاجتماعي، الأمر الذي يجعلها رصيдаً مهماً



مهرجان القهوة في أهواز.. نكهة محلية تفتح آفاقاً للسياحة الحضرية

وتعزيز حضور أهواز كإحدى الوجهات القائمة على الفعاليات في جنوب إيران، ولم تقتصر أهمية المهرجان على جذب السياح خلال فترة انعقاده، بل شكل نموذجاً إيمكانيه ربط الطعام والشراب والحرف والصناعات الإبداعية بالهوية الثقافية للمدينة، وتحويل المناسبات المحلية إلى فرص للتعريف بالمقومات السياحية ودعم الاقتصاد المرتبط بالسياحة.

وظفت عناصر من الحياة اليومية والثقافة المحلية في صناعة تجربة سياحية، بحيث تحولت القهوة إلى مدخل لاكتشاف جانب من هوية أهواز وخوزستان، والتعرف إلى الأنشطة والمنتجات والخدمات التي قدمها القطاع المحلي. وأكدمنظمو المهرجان أن استمرار إقامة مثل هذه الفعاليات يمكن أن يسهم في تنشيط السياحة الحضرية، ودعم القطاع الخاص، وتنويع المنتجات السياحية،

الثقافي يمكن توظيفه في تطوير الفعاليات السياحية وابتكار تجارب جديدة للزوار. وأولت إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خوزستان أهمية للفعاليات الإبداعية والسياحية التي استقطبت العائلات والسياح، وفي الوقت نفسه عرّفت بالمقومات الثقافية والاجتماعية للمحافظة. وفي هذا السياق، جاء مهرجان القهوة كإحدى الفعاليات التي

أسبوع السياحة، بهدف التعريف بالمقومات الثقافية والاجتماعية والسياحية لمحافظة خوزستان، وتعزيز حضور الفعاليات السياحية في المدينة. وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خوزستان محمد جوروند: إن القهوة في المحافظة مثلت جزءاً من ثقافة الضيافة والتفاعلات الاجتماعية ونمط حياة السكان، مؤكداً أن هذا العنصر

عادات وتقاليد

الوفاق/ في خوزستان، لم تكن القهوة مجرد مشروب، بل حضرت كجزء من ثقافة الضيافة والتواصل الاجتماعي ونمط الحياة المحلي. ومن هذا المنطلق، احتضنت مدينة أهواز الدورة الثانية من مهرجان القهوة، في فعالية جمعت بين الثقافة المحلية والسياحة ودعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها. وأقيمت الدورة الثانية من مهرجان القهوة في أهواز بالتزامن مع



● أخبار قصيرة



تراجع نفوذ «أيباك» في واشنطن

تواجه لجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية «أيباك» تراجعاً في نفوذها داخل واشنطن، مع تمسكها بالدعم غير المشروط لكيان الاحتلال واقتربها المتزايد من الحزب الجمهوري، بالتزامن مع تصاعد الانتقادات الأمريكية لحرب الإبادة الصهيونية على غزة.

وتراجعت شعبية كيان الاحتلال بين الأمريكيين، خصوصاً الديمقراطيين، فيما اتسعت الانتقادات داخل أوساط اليهود الأمريكيين. كما أصبحت «أيباك» عبئاً على بعض الديمقراطيين بعدما أنفقت أموالاً لدعم أو هزيمة مرشحين في الانتخابات التمهيدية، ما أدى أحياناً إلى نتائج عكسية.

ويعكس تحول «أيباك» نحو اليمين تراجع موقعها التقليدي داخل الحزب الديمقراطي، بينما يتزايد رفض بعض المرشحين الديمقراطيين الحصول على دعمها، وسط تحولات في المواقف الشعبية والسياسية الأمريكية تجاه كيان الاحتلال.



اشتباكات في برشلونة احتجاجاً على أزمة السكن

اندلعت اشتباكات بين الشرطة ومظاهرين في برشلونة عقب مسيرة احتجاجية طالبت بحلول عاجلة لأزمة السكن، بعد إعلان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إجراء انتخابات مبكرة في ٢٩ أكتوبر/ تشرين الثاني المقبل. وأضرمت مظاهرات النار في حاويات وألقوا مقدوفات على الشرطة، التي ردت بتفريق المحتجين وتنفيذ توقيفات.

وجاءت المواجهات بعد رفض البرلمان إجراءات حكومية لمعالجة أزمة السكن، بينها تجديد عقود الإيجار وقيود على إخلاء المستأجرين المتعثرين مالياً. وشهدت مدريد ومدن أخرى احتجاجات شارك فيها عشرات الآلاف، وسط ارتفاع كبير في الإيجارات وأسعار المساكن خلال العقد الماضي.



الانفصاليون يتقدمون في كيبك ويعيدون طرح الاستقلال عن كندا

حقق الحزب الكيبكي الانفصالي تقدماً في انتخابات إقليم كيبك، ممهّداً الطريق أمام زعيمه بول سان بيير بلومندون لتشكيل الحكومة الدعوة إلى استفتاء على استقلال الإقليم عن كندا بعد انتهاء ولاية دونالد ترامب، أي بعد عام ٢٠٢٩ على الأقل.

ويرتبط صعود الحزب، بعد أكثر من عقدي المعارضة، بالضغط المعيشية والرغبة في حماية اللغة الفرنسية وتعزيز خصوصية كيبك. كما يطرح بلومندون تقليص الروابط مع النظام الملكي البريطاني وتوسيع صلاحيات الإقليم. ويأتي ذلك وسط جدل حول وحدة كندا، مع معارضة داخل كيبك لفكرة الانفصال، بينما تشير النتائج إلى عودة قضية الاستقلال إلى الواجهة بعد استفتاءي ١٩٨٠ و١٩٩٥.

إعلامي وكاتب فلسطيني للوفاق:

«طوفان الأقصى» زلزال استراتيجي.. وما بعد الحرب ليس مثل ما قبلها



فكرة المقاومة

حاضرة في تاريخ

وحاضر الشعب

الفلسطيني وفي

يومياته. بغض

النظر عن انشغال

البعض بالحوارات

والانتخابات

والاجتماعات

وجرائمه المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا المتغير طال أيضاً الرأي العام داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة فئة الشباب.

وشدّد الكاتب البشتاوي على تراجع الدور الصهيوني إقليمياً، متابِعاً: لم يعد هناك من إمكانية لدى الإدارة الأمريكية وحلفائها لإعطاء هذا الكيان دوراً قيادياً على مستوى المنطقة، تراجع ذلك كثيراً بسبب حالة المقاومة، بسبب حالة الإجماع على مستوى الرأي العام الدولي ضد السياسة الأمريكية وضد جرائم كيان الاحتلال، معتبراً أن الأزمة الداخلية للعدو قد تتفاقم، وقال: أما على المستوى الداخلي الصهيوني، فقد تصل الأمور ليس فقط إلى حدوث ما يُحكي عن هجرة عكسية وانقسامات سياسية، بل قد تصل الأمور إلى حرب أهلية داخلية، يجري الحديث عنها اليوم في الأوساط الصهيونية، التي زاد لديها منسوب الخوف وتراجع لديها يقين القدرة على البقاء.

نتائج الحرب ستعيد تشكيل موازين القوى

وفي ختام حديثه، أكد الإعلامي البشتاوي أننا أمام مرحلة جديدة على مستوى المنطقة، معتبراً أن نتائج الحرب ستعيد تشكيل موازين القوى، وقال: أعتقد أننا أمام مرحلة جديدة على مستوى المنطقة، حيث سيكون ما بعد الحرب ليس ما قبلها، ونحن أمام محطة استراتيجية فارقة على مستوى المنطقة والعالم، بعد الصمود المبدئي والقدرة على إلحاق الخسائر العسكرية الاستراتيجية في قوى العدوان وفي قواعدهم في المنطقة. وأضاف، متابِعاً: سوف تكون لإيران الكلمة العليا على الصعيد الدولي والإقليمي وعلى صعيد تحقيق الاستقرار لدول وشعوب المنطقة، لأن الحرب سوف تنتهي بدون أن تحقق الولايات المتحدة وكيان الاحتلال وحلفاؤهم أيّ أمن أهدافهم ضد إيران وشعوب المنطقة، بل سوف تنتقل المنطقة برمتها إلى مرحلة جديدة عنوانها مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية المؤثرة بقوة على مستوى المنطقة وعلى مستوى العالم.

وشدّد على أن تداعيات العدوان ستعكس على قوى العدوان نفسها، قائلاً: كل ما حدث الآن من عدوان سوف ينقلب ضد قوى العدوان نفسها التي بدأت تبحث عن مخرج من الحرب؛ ولكن هذا المخرج لن يكون سوى بخروجها بإعلان انتصار جلي وواضح لقوى المقاومة، وتحديدًا للجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي صمدت والتي حققت وحدة ملحمة أسطورية على مستوى الشعب والقيادة والقوى المسلحة في مواجهة العدوان. وختم الكاتب البشتاوي تصريحه مؤكداً: هذا هو الذي يرسم اليوم التالي على مستوى المنطقة برمتها.

القوى وعلى مستوى إعادة هيكلة المرحلة المقبلة، إذ تشير النتائج الحالية بأن الصراع يتجه إلى تشكيل إطار إقليمي جديد بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي حددت هدفاً واضحاً وهو الانتصار على العدوان، ومجريات الحرب تقول بأن النصر هو حليف إيران، وأن الولايات المتحدة الأمريكية خسرت الحرب؛ لكنها تريد من ينفذها من الاعتراف بالهزيمة علناً عبر اتفاق يقلل من حجم الهزيمة أو يخفي بعض معالمها الواضحة للعالم أجمع.

وشدّد البشتاوي على صمود إيران، قائلاً: منذ بدء العدوان أثبتت إيران قدرات فائقة وإرادة صلبة على المستوى الشعبي وعلى المستوى الرسمي لمواجهة العدوان، وأثبتت ذلك بهدف استراتيجي واضح، وهو تحقيق النصر على هذا العدوان، وهذا ما تشير إليه التطورات على كل جبهات المنطقة منذ «طوفان الأقصى»، على المستوى الفلسطيني، وعلى مستوى واقع محور المقاومة، وعلى جبهة لبنان، وعلى جبهة اليمن، وعلى كل الجبهات. وأضاف، مؤكداً: أن النصر الكبير القادم على هذا العدوان الأمريكي - الصهيوني وحلفائه هو من سوف يعيد ترتيب موازين القوى والمعادلات الإقليمية على مستوى المنطقة.

كيان الاحتلال.. انقسام داخلي وأزمة بقاء

وأشار الكاتب البشتاوي إلى التحولات التي طرأت على الواقع الصهيوني بعد «طوفان الأقصى»، قائلاً: بعد ثلاث سنوات على عملية «طوفان الأقصى» تغير الواقع الصهيوني تمامًا، واتسعت أكثر حدة الانقسام الداخلي على المستوى الاجتماعي والسياسي والحزبي داخل كيان الاحتلال، والأزمة الداخلية لها مستويات خارجية تتعلق بانكشاف حجم الإجماع والوحشية بسبب ما أرتكب من جرائم ضد الإنسانية، تحديداً في قطاع غزة وأيضاً في جنوب لبنان. وأضاف: هذا أحدث تغييراً كبيراً في الرأي العام الدولي، ورأينا كيف كان هناك طوفان إنساني عالمي ضد كيان الاحتلال

ثلاث سنوات مرّت على السابع من أكتوبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣؛ لكن ارتدادات عملية «طوفان الأقصى» لم تتوقف عند حدود غزة، بل امتدّت لتضرب بنية الصراع مع الاحتلال، وتعيد القضية الفلسطينية إلى واجهة المشهد، وتفتح المنطقة على واحدة من أكثر مراحلها حساسية وخطورة. ما بدأ بعملية عسكرية تحول إلى نقطة فاصلة في تاريخ الصراع، قلبت حسابات الاحتلال، وفضحت حجم الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، وفرضت المقاومة لاعباً أساسياً في رسم معادلات المنطقة. وفي خضمّ حرب إبادة متواصلة، وتصعيد على أكثر من جبهة، وانكشاف متزايد لأزمات كيان الاحتلال الداخلية، تتداخل الأسئلة حول مستقبل المقاومة، ومصير محور المقاومة، وما ستؤول إليه موازين القوى بعد الحرب. من هنا، أجرت صحيفة الوفاق مقابلة مع الإعلامي والكاتب الفلسطيني حمزة البشتاوي، لقراءة ما بعد «طوفان الأقصى»، وتداعيات ثلاث سنوات من الحرب، والتحولات التي أصابت المشهد الفلسطيني والصهيوني والإقليمي، وصولاً إلى سؤال اليوم التالي: أي منطقة ستخرج من هذه الحرب، وأي معادلات سنكتب بعد أن تنتهي المعركة؟

«طوفان الأقصى».. لحظة مفصلية أعادت فلسطين إلى الخارطة

أكد الإعلامي البشتاوي أن عملية «طوفان الأقصى» شكّلت لحظة تاريخية ومفصلية في مسار الصراع، قائلاً: بعد ثلاث سنوات على عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول عام ٢٠٢٣، كتب الشعب الفلسطيني بمقاومته وبمعداد من نار ونور لحظة تاريخية ومفصلية في مسار الصراع مع الاحتلال، وفي تلك اللحظة أعلنت المقاومة بأن الأقصى هو خطّ أحمر، وأن الكرامة لا تستري، وأن إرادة المقاومة هي أقوى من جيروت الاحتلال، فكان «طوفان الأقصى» زلزالاً استراتيجياً أسقط في ساعات منظومة أمنية أنفقت عليها مئات المليارات من الدولارات، وأثبت الفلسطيني قدرته على مواجهة كل المعوقات وكل تكنولوجيا الاحتلال.

وأضاف البشتاوي: هذه العملية أعادت قضية فلسطين إلى مكانتها، بعد أن كانت هناك محاولات لوضعها في دائرة النسيان عبر صفقات التطبيع ما بين كيان الاحتلال وبعض الأنظمة الرسمية العربية. لقد أفضّلت هذه العملية مخططات التطبيع وأعادت فلسطين إلى قلوب الأحرار في كل العالم، وكشفت الوجه الحقيقي الإجرامي لكيان الاحتلال، إضافةً إلى أنها أثبتت حجم الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في المواجهة، وأفشلت كل المحاولات الإقليمية والدولية لإعلان موت القضية الفلسطينية. وشدّد، متابِعاً: ما حصل هو عكس ذلك، ما حصل هو أن هذه العملية أعادت القضية الفلسطينية إلى مكانتها على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الدولي، وكشفت حجم الخذلان الرسمي الذي تحول إلى تواطؤ وشراسة في العدوان الأمريكي والصهيوني على الشعب الفلسطيني.

وحدة الساحات.. معادلة لم يكسرها العدوان

وأكد الكاتب البشتاوي أن العدوان لم يتمكن من حسم الحرب لصالحه، معتبراً أن وحدة الساحات بقيت قائمة، وقال: لم يستطع العدوان الأمريكي - الصهيوني وحلفاؤه في المنطقة، بعد العدوان على إيران ولبنان والحرب على اليمن، الذي كان وما زال يساند فلسطين ومقاومة الشعب الفلسطيني، لم يستطعوا أن يفككوا وحدة الساحات، ولم يستطع محور الشر الأمريكي - الصهيوني وحلفاؤهم أن يحسموا الحرب العدوانية لصالحهم. وهم قد استطاعوا إطالة أمد الحرب؛ لكن لا يمكن أن يتحكموا بنهايتها، فالكلمة الأخيرة هي لمحور المقاومة الذي أفضل أهداف العدوان على كافة الجبهات. وأضاف، موضحاً: هذا ما سوف يرسم اليوم التالي في المنطقة على مستوى المعادلات وعلى مستوى موازين

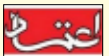
الوفاق عبر شمس



من الصحافة الإيرانية

خاص

صمود إيران يسقط رهانات الهيمنة الأميركية



رأى الكاتب الإيراني «مهرداد أحمددي شيخاني» أن مستقبل المنطقة ومرحلة ما بعد الهيمنة الأميركية تحكمها حقيقة استراتيجية راسخة، تتمثل في فشل المخططات الغربية الرامية لمحاصرة القوى العالمية الكبرى دون إخضاع إيران، التي تمثل العقدة الجيوسياسية المركزية للسيطرة على موارد الطاقة وممرات أوراسيا.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الثلاثاء ٦ تشرين الأول/ أكتوبر، أن الاستراتيجية الأميركية انتقلت من محاولات احتواء الصين عبر ما عُرف بالرفاه الموجه والاحتواء الناعم، إلى السعي للتحكم بمنايع الطاقة وفق عقيدة «رعدة الشطرخ الكبرى»، مشيرًا إلى أن احتلال العراق لم يكن سوى مقدمة لمحاولة إخضاع طهران، باعتبارها الكيكة التي تمنح واشنطن مدخلًا لتحكم بأسيا بالعقدومقبل.

وتابع الكاتب: أن المساعي الأميركية للانسحاب التكتيكي وتفويض إدارة شؤون غرب آسيا إلى الكيان الصهيوني عبر «اتفاقيات أبراهام» اصطلمت بعائق رئيسي، وهو صمود إيران ورفضها الانصياع؛ إذ تُرجم ذلك بالانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، ومحاولة فرض شروط استسلام مسبقة تمهيدًا لأي اعتداء، دون إدراك لتماسك الجبهة الإيرانية. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التوجه الإيراني نحو تعزيز الروابط الاستراتيجية مع القوى الشرقية هو الخيار العقلاني الذي تفرضه الميدانية السياسية، مشددًا على أن الصين وروسيا باتتا تدركان تمامًا أن استهداف إيران يمثل استهدافًا مباشرًا لأمنهما ومصالحهما الحيوية.

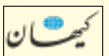
فشل الرهانات العسكرية الأميركية في مواجهة طهران



رأى الدبلوماسي الإيراني السابق «كورش أحمددي» أن التحركات العسكرية والضغط الأميركية المتصاعدة لا تعكس حتمية اندلاع مواجهة جديدة، بل تؤكد عجز واشنطن عن فرض إملاتها وسعيها لتعزيز أوراق التفاوض أمام فبات الموقف الإيراني وقوة ردعه. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، يوم الثلاثاء ٦ تشرين الأول/ أكتوبر، أن إرسال تعزيزات عسكرية ومنظومات دفاع جوي إلى المنطقة يهدف أساسًا إلى استعراض خيارات إضافية والمساومة السياسية، مشيرًا إلى أن إخفاق الرئيس الأميركي في تحقيق أهدافه خلال حرب الأربعين يومًا السابقة بشكل رادعًا حقيقيًا عن التورط في حرب شاملة، ومؤكداً أن الإدارة الأميركية تفضل خيار الحصار الاقتصادي في ظل استمرار المسار الدبلوماسي الذي فتحت طهران بمقتراح الأيام السبعة. وتابع الكاتب: أن التراجع الأميركي عن تفاهات إسلام آباد ومحاولة ربط أي انفراجة بالملف النووي يمثل مسعى مكشوفًا لإفراغ ورقة مضيق هرمز من قيمتها الاستراتيجية، وهو ما ترفضه طهران بحزم انطلاقًا من تمسكها بكامل حقوقها وعناصر قوتها الميدانية.

ولفت إلى أن الكيان الصهيوني يشكل عبئًا عسكريًا وسياسيًا حقيقيًا على الولايات المتحدة، خاصة بعد تراجع حماسة ترامب للتسليق مع تنبهاؤه إثر انكشاف زيف الادعاءات الاستخباراتية الصهيونية ومحاولات التحريض الفاشلة، مشددًا على أن أي تصعيد سيضع واشنطن منفردة أمام كلفة باهظة ومباشرة لحماية الكيان الصهيوني من ضربات الصواريخ الإيرانية. واختتم الكاتب مؤكداً أن تباين المواقف الإقليمية والخوف من اتساع رقعة الرد الإيراني يجعلان خيارات واشنطن وحلفائها محاصرة ومريكة، بينما تواصل إيران إدارة معادلة المواجهة والردع بثبات يحبط كل محاولات الابتزاز.

انسحاب القوات الأميركية من العراق هزيمة استراتيجية مدوية



اعتبر الكاتب والمحلل السياسي الإيراني «سعد الله زاري» أن انسحاب القوات العسكرية الأميركية من العراق يمثل سقوطًا مدويًا وهزيمة إجبارية فرضتها إرادة المقاومة، مفندًا محاولات البنتاغون التصليلية لتصوير هذا الاندحار القسري كإنجاز سياسي أو إعادة تموضع لمهام استشارية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الثلاثاء ٦ تشرين الأول/ أكتوبر، أن واشنطن اضطرت صاغرة لإنهاء وجودها الميداني بعد سنوات من المماطلة والالتفاف إلى قرار البرلمان العراقي، مؤكداً أن محاولات ربط هذا الاندحار بنزع سلاح فصائل المقاومة هي مجرد مناورات خائبة تنفصل تمامًا عن موازين القوى الحقيقية على الأرض. وتابع الكاتب: أن واشنطن حاولت استغلال صنيعتها تنظيم «داعش» الإرهابي لإعادة احتلال العراق والالتفاف على تنامي قوة المقاومة، غير أن التضحيات الكبرى للشهيديين قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس أسقطت هذه المؤامرة، لافتًا إلى أن جريمة اغتيال قادة النصر في مطار بغداد شككت نقطة تحول كبرى فجرت الغضب الشعبي وجعلت طرد القوات الأميركية مطلبًا وطنيًا حتميًا لاربعة عنه. ولفت إلى أن الضربة الصاروخية الإيرانية لقاعدة «عين الأسد» فتحت الباب واسفًا لكسر الهيبة الأميركية وتندشين مرحلة الاستهداف المباشر للقواعد المحتلة، وهو ما أجبر البنتاغون لأخذ على إخلاء أجزاء واسعة من مقراته في المنطقة تحت وطأة تنامي الربيع الإيراني وضربات جبهات الإسناد. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن تراجع القوات الأميركية إلى مسافات أبعد يضعف قدراتها العملياتية ويفقدها معاقل نفوذها، مشددًا على أن القوة التي نجحت في تصفية الوجود العسكري للاحتلال قادرة تمامًا على قطع أذرع هيمنته السياسية والاقتصادية في المنطقة بأسرها.

الوفاء / شهدت القضية الفلسطينية تحولات كبرى من حرب أكتوبر التحريرية عام ١٩٧٣ بين العرب والصهاينة إلى ملحمة «طوفان الأقصى» في أكتوبر ٢٠٢٣. وتفصل بين ٦ أكتوبر ١٩٧٣ و٧ أكتوبر ٢٠٢٣ مسافة زمنية تناهز نصف قرن بين حربين تركتا أثرًا عميقًا على المنطقة؛ ويكشف الفارق بينهما حجم التحول الذي طرأ على القضية الفلسطينية، والعالم العربي، وموقع الصراع مع الاحتلال الصهيوني في الحسابات الدولية.

حرب أكتوبر ١٩٧٣ حتى أكتوبر ٢٠٢٣
في أكتوبر ١٩٧٣، خاضت مصر وسوريا حرباً ضد الكيان الصهيوني سعيًا لكسر حالة الانسداد الناجمة عن نكسة عام ١٩٦٧ واستعادة الأراضي العربية المحتلة من قبضة هذا الكيان. وفي تلك الأثناء، كانت منظمة التحرير الفلسطينية تنشط في سياق مغاير، ولم تكن قد حظيت بعد بالاعتراف كطرف فلسطيني رسمي في المفاوضات المباشرة مع الكيان الصهيوني. أما ملحمة «طوفان الأقصى» في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، فقد وقعت بعد عقود من التحولات المتنوعة في الساحة الفلسطينية: تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، وتوقيع اتفاقيات أوسلو، وتوسع الاستيطان، والانقسام الفلسطيني، والحصار المفروض على قطاع غزة، وتراجع محورية القضية الفلسطينية في بعض جداول الأعمال الإقليمية والدولية بالتوازي مع اتفاقيات تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني وعدده من الدول العربية. وبينما كانت حرب عام ١٩٧٣ صراعاً بين جيوش دول عربية والكيان الصهيوني، اندلعت مواجهة عام ٢٠٢٣ في المقام الأول بين الكيان الصهيوني وفصائل المقاومة الفلسطينية، ولا سيما حركة حماس، ثم تحولت إلى حرب شاملة في قطاع غزة ذات تداعيات إقليمية ودولية غير مسبوقة.

من الجيوش العربية إلى الفصائل الفلسطينية

يكشف وجه المقارنة الأول عن تغير جوهر في طبيعة الفاعلين؛ ففي عام ١٩٧٣، كانت الحكومات العربية هي الفاعل العسكري الرئيسي، حيث شنت مصر وسوريا هجومًا متزامنًا على قوات الاحتلال الصهيوني في سيناء وهضبة الجولان، في حين قدمت الولايات المتحدة دعماً عسكرياً هائلاً للكيان الصهيوني، واستخدمت الدول العربية المصدرة للنفط موارد الطاقة كورقة ضغط ضد واشنطن وسائر الدول الغربية. وأفضت تلك الحرب في النهاية إلى جهود دبلوماسية أمريكية مكثفة قادت إلى اتفاقيات فض الاشتباك ثم إلى مسار سياسي انتهى باتفاق التسوية بين مصر والكيان الصهيوني.

ومع ذلك، أضحى المشهد الفلسطيني بعد مضي نصف قرن أكثر تعقيداً بكثير؛ ولم يعد الفلسطينيون مجرد طرف سياسي غائب عن المعادلة. فهم يمتلكون الآن مؤسسات سياسية وأمنية وصلاحيات محدودة في أجزاء من الضفة الغربية، إلى جانب الفصائل المسلحة التي أدارت فعلياً قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧.

وشكلت اتفاقيات أوسلو عام ١٩٩٣ لحظة محورية في هذا التحول؛ إذ اعترف الكيان الصهيوني بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً للشعب الفلسطيني، ونصّ الاتفاق على إنشاء سلطة حكم ذاتي انتقالية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان يُفترض أن تمهد هذه المرحلة الانتقالية لمفاوضات حول قضايا الوضع النهائي. بيد أن مسار أوسلو لم يفض إلى قيام دولة فلسطينية كان مقرراً لها أن تنجح هذا المسار السياسي؛ وظلت القضايا المتعلقة بالحدود، والقدس، واللجئين، والمستوطنات، والأمن دون حل.

وهنا تكمن إحدى أبرز المفارقات بين عامي ١٩٧٣ و٢٠٢٣: ففي أكتوبر ١٩٧٣، كانت القضية الفلسطينية جزءاً من صراع عربي-صهيوني تقوده الدول، بينما تحولت في أكتوبر ٢٠٢٣ إلى محور لمواجهة مباشرة بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني في ظل تراجع الانخراط العسكري العربي المباشر.

من حرب أكتوبر التحريرية إلى «طوفان الأقصى»؛ كيف أربكت المقاومة حسابات الصهاينة؟

من الحرب الجماعية ضد الكيان إلى خيانة الشعب الفلسطيني
في عام ١٩٧٣، كانت مصر وسوريا في حرب مباشرة مع الكيان الصهيوني، وكان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة جزءاً من مواجهة أوسع نطاقاً، بينما وظفت الدول العربية المنتجة للنفط أدواتها الاقتصادية. غير أنه بعد «طوفان الأقصى»، تغير الدور العربي بشكل لافت؛ فبدلاً من الوقوف في خندق فلسطين وتقديم الدعم لها، اتخذت الأنظمة العربية موقف الحياد وقدمت نفسها كوسيط بين المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني.

واكتفت، على الرغم من امتلاكها أوراق ضغط اقتصادية وسياسية متنوعة لنصرة الشعب الفلسطيني في حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان الصهيوني ضد غزة، بخطابها المكرر في ادعاء دعم فلسطين، لتطالب في آذار/ مارس ٢٠٢٥ إلى جانب الاتحاد الأوروبي بوقف إطلاق النار في غزة وتنفيذ حل الدولتين؛ وهو ما يعكس تحولاً جذرياً في دورها من خوض حرب عسكرية مباشرة ضد الكيان الصهيوني إلى مربع الحياد والوساطة.

أمريكا؛ من إدارة الحرب إلى محاولة الهيمنة على المنطقة
في عام ١٩٧٣، كانت المنطقة مسرحاً لمواجهة مباشرة بين القوتين العظميين؛ إذ قدمت واشنطن دعماً عسكرياً واسعاً للكيان الصهيوني، في حين دعمت موسكو كلاً من مصر وسوريا، وكانت هذه الأزمة أن تقضي إلى صدام مباشر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وعقب انتهاء المعارك، تحولت الدبلوماسية الأمريكية إلى اللاعب المحوري في ترتيبات الخروج من الصراع ورعاية المسار السياسي.

أما العالم الذي شهد ملحمة «طوفان الأقصى»، فلم يعد عالم الحرب الباردة؛ حيث انهار الاتحاد السوفيتي وأضحت الولايات المتحدة القوة الدولية الأكثر بروزاً في الصراع، بينما برزت قوى كالصين وروسيا وقوى إقليمية بأدوار متباينة. ومع ذلك، ظل الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني العنصر الجوهري في إدارة المعركة، إلى جانب تصاعد الضغوط الأمريكية لفرض وقف إطلاق النار وترتيبات ما بعد الحرب.

وعقب «طوفان الأقصى»، تحولت الحرب بين الفلسطينيين والصهاينة إلى قضية دولية متعددة الأبعاد: في مجلس الأمن، والمحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية، والاحتجاجات الشعبية في الغرب، وحملات الاعتراف بدولة فلسطين.

فلسطين على المستوى الدولي؛ من ملف تفاوضي إلى دولة معترف بها
لعل أحد أبرز التحولات بين عامي ١٩٧٣ و٢٠٢٣ وما تلاهما هو مكانة فلسطين في النظام الدولي. ففي عام ١٩٩٣، كان اعتراف المتبادل بين الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير جزءاً من مسار سياسي براعية أمريكية يهدف إلى إقامة سلطة انتقالية لحكم ذاتي فلسطيني تقضي إلى الحل النهائي، غير أن ذلك لم يتحقق قط؛ ولكن في أعقاب «طوفان الأقصى»،

اتسعت دائرة النقاشات الدولية حول الاعتراف بدولة فلسطين. ووفقاً لتقرير «رويترز»، اعترفت كل من بريطانيا، وكندا، وأستراليا، والبرتغال في أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥ بدولة فلسطين، لتنضم إلى أكثر من ١٤٠ دولة كانت قد اعترفت بها مسبقاً. وبطبيعة الحال، لا يعني هذا الاعتراف أن قيام الدولة الفلسطينية قد تحول إلى واقع ميداني وسياسي ملموس؛ إذ لا تزال السيادة الفعلية، والحدود بين الجانبين، وقضية القدس، والاستيطان الصهيوني، وملف الأمن ومستقبل غزة، في صلب القضايا الخلافية العالمية. ورغم ذلك، فإن هذا التحول يعكس انتقال القضية الفلسطينية من ملف تفاوضي بالدرجة الأولى إلى قضية تحتل مكانة بارزة في المؤسسات الدولية والعلاقات الدولية.

من النظام العربي إلى النظام الإقليمي
يرتبط التحول الآخر ذو الأهمية المماثلة بشكل المنطقة ذاتها؛ ففي عام ١٩٧٣، كان الصراع العربي - الصهيوني يشكل المحور الأساسي للنظام الإقليمي، وكانت دول كمصر، وسوريا، والعراق، والأردن، والسعودية وغيرها تتحرك ضمن إطار عربي، وإن تباينت مستويات التمسك فيما بينها؛ ولكن في العقود اللاحقة، برزت قوى إقليمية غير عربية، وتنامي دور إيران عقب انتصار الثورة الإسلامية، وتغيرت علاقات العديد من الدول العربية بالولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وظهرت تحالفات أمنية واقتصادية جديدة. ثم جاءت عملية «طوفان الأقصى» لتثبت أن الصراع الفلسطيني - الصهيوني لم يعد منفصلاً عن شبكة أوسع من النزاعات الإقليمية؛ إذ تزامنت حرب غزة مع مواجهات واشتباكات في لبنان، والبحر الأحمر، والعراق، وسوريا، وأدخلت ملفات الأمن البحري، والطاقة، والتجارة العالمية في معادلة هذا الصراع.

وبذلك، بات الصراع بين الفلسطينيين والصهاينة اليوم أكثر تعقيداً بكثير مما كان عليه عام ١٩٧٣؛ ولم يعد مجرد مواجهة بين العرب والكيان الصهيوني أو بين الفلسطينيين والصهاينة، بل تحول إلى صراع إقليمي، بل ودولي.

ما الذي بقي ثابتاً في القضية الفلسطينية؟
على الرغم من كافة هذه التحولات، ثمة ثوابت ظلت راسخة في القضية الفلسطينية:

- لم تختف القضية الفلسطينية من الساحة الدولية رغم المساعي الحثيئة للكيان الصهيوني وداعميه.
- تظل القضايا المتعلقة بالأرض، والسيادة، والقدس، واللجئين، والمستوطنات، والحدود في فلسطين ثابتة وتشكل جوهر المسائل الأساسية والمحورية.
- عجزت الحروب عن حسم الصراع بين الفلسطينيين والصهاينة بصورة نهائية؛ فحرب ١٩٧٣ أحدثت تغييرات سياسية بالغة؛ لكنها لم تنه الصراع العربي - الصهيوني.
- وبالمثل، لم تحل الحرب التي اندلعت

في أعقاب ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ القضية الفلسطينية؛ بل طرحت بدلاً من ذلك تساؤلات جديدة حول مستقبل غزة، ومستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية، وطبيعة العلاقة بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين، وإمكانية العودة إلى مسار سياسي.

نصف قرن بين لحظتين
إذا كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ قد شككت نقطة تحول من الحرب التقليدية إلى حقبة التسويات السياسية، فإن «طوفان الأقصى» وقع بعد نصف قرن ليكشف مأزق تلك التسويات وحدودها.

وبين هذين الحدين، تراجع الدور العسكري المباشر للعرب، وتضاءل الكفاح المسلح للفلسطينيين، وتسلطت الساحة الفلسطينية، وتبدلت طبيعة التحالفات العربية، ودخل تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني مرحلة جديدة، وتحولت الولايات المتحدة بدعمها المطلق للصهاينة من فاعل إبان الحرب الباردة إلى الفاعل الدولي الأكثر تأثيراً في هذا الصراع؛ لكن المفارقة تكمن في أن القضية الفلسطينية - التي توهّم كثيرون أنها تحولت إلى ملف يمكن تسويته عبر المفاوضات، أو التطبيع، أو إدارة الصراع - عادت بعد ٧ أكتوبر إلى صدارة السياسة الدولية.

ولذا، فإن المقارنة بين أكتوبر ١٩٧٣ وأكتوبر ٢٠٢٣ لا تكشف كيفية تغير مسار الحرب فحسب، بل تُظهر كيفية تغير المنطقة برمتها: من نظام عربي تقوده الدول والجيوش إلى نظام إقليمي أكثر تمايزاً وتعقيداً؛ ومن قضية فلسطينية تُدار عبر إطار عربي إلى قضية يتصدر فيها الفلسطينيون المشهد العسكري والسياسي؛ ومن صراع تدبره القوى العظمى إبان الحرب الباردة إلى صراع تتقاطع فيه الولايات المتحدة، وأوروبا، وروسيا، والصين، والقوى الإقليمية، والمؤسسات الدولية.

وبعد مضي نصف قرن على حرب أكتوبر ١٩٧٣، تبرز المفارقة الأكثر لفتاً للانتباه في أن الأدوات قد تغيرت جذرياً، غير أن التساؤل الجوهري لا يزال دون إجابة: كيف يمكن تحويل القوة العسكرية، والاعتراف الدولي، والوساطة الإقليمية إلى تسوية تضع حداً للصراع وتحدد مستقبل الفلسطينيين على أساس سياسي مستدام؟

واليوم، في أكتوبر ٢٠٢٦، ورغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر ٢٠٢٥، لا تزال تداعيات حرب غزة شاخصة؛ إذ لم يلتزم الصهاينة بأي من بنود هذا الاتفاق ويواصلون جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، كما ظلت قضايا سلاح المقاومة، وانسحاب الصهاينة من غزة، وإعادة الإعمار، وترتيبات الحكم في القطاع، عالقّة دون حلول.

وبذلك، فإن المسافة الفاصلة بين أكتوبر ١٩٧٣ وأكتوبر ٢٠٢٣ ليست مجرد خمسين عاماً من التاريخ؛ بل خمسون عاماً من إعادة تشكيل القضية الفلسطينية، والنظام العربي، والمنظومة الدولية، دون أن تفلح كل هذه التحولات في إسدال الستار على الصراع.



قفزة فضائية بالمحركات المركبة بالكامل وأنظمة توجيه الدفع المتحرك «قاصد»؛ الطليعة الرشيقة للمدارات بعيدة المدى وفك أسرار التوجيه في الفراغ



خطوة إيرانية كبرى نحو غزو المدارات الاستراتيجية:

أكثر من ٣٠ قمراً صناعياً جديداً قيد التصنيع؛ وإطلاق منظومة «الشهيد سليمان» قريباً

البيان: أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية الدكتور حسن سالاريه، على هامش مراسم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون مع محافظة خراسان الرضوية في منظمة الأرصاد الجوية، وكذلك خلال مراسم إحياء أسبوع الفضاء العالمي في جامعة العلم والصناعة، عن تصميم وتصنيع أكثر من ٣٠ قمراً صناعياً محلياً في البلاد. وأكد على ضرورة تثبيت مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المدارات الاستراتيجية، بما في ذلك المدار الجغرافي الثابت (جيو)، معتبراً الاستفادة من طاقات الكوادر البشرية المتخصصة وتطوير مشاركة القطاع الخاص المحوريين الرئيسيين للانتقال نحو اقتصاد الفضاء، كما أعلن عن إطلاق الجزء الأول من أقمار «منظومة الشهيد سليمان» في شهر فبراير.

الشركات والمجموعات المتخصصة في البلاد بشكل مباشر من بيانات منظمة الفضاء في مجالات الزراعة، والنفط، والغاز، والخدمات الحضرية، ومسح الخرائط». وذكر قائلاً: «هناك هيئات مثل وزارة الجهاد الزراعي لتقدير الجفاف وتقييم هطول الأمطار، ومنظمة التسجيل العقاري والوثائق في المشاريع الوطنية لتحديد (الكاداستر)، والشركة الوطنية للبريد، ومشروع جي-نف الوطني التابع لوزارة الاتصالات، وبلدية طهران لتحديث الخرائط، تُعد من المستخدمين الرئيسيين والفاعلين للبيانات القمرية المحلية للبلاد».

دعم شامل للقطاع الخاص في سلسلة قيمة اقتصاد الفضاء

واعتبر رئيس منظمة الفضاء أن إسناد المشاريع إلى القطاع الخاص والشركات القائمة على المعرفة هو السياسة القطعية لصناعة الفضاء، وأضاف: «أي مشروع يمتلك القطاع الخاص القدرة على تنفيذه، لا ينبغي أن تديره الحكومة. لقد مهدنا الأرضية لدخول المستثمرين وتنمية اقتصاد الفضاء من خلال ضمان شراء المنتجات والخدمات الفضائية، وضمان شراء النطاق الترددي وصور الأقمار الصناعية، واستخدام قدرات صناديق الابتكار».

الربط بين تكنولوجيا الفضاء والإدارة الذكية للمحافظات

وفي هذا الإطار ويهدف توسيع التطبيقات الفضائية على النطاق الوطني، جرى توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة الفضاء الإيرانية ومحافظة خراسان الرضوية، وذلك بتوقيع كل من الدكتور حسن سالاريه و غلام حسين مظفري، محافظ خراسان الرضوية. وبموجب هذه المذكرة، تم تحديد أهداف تشمل استخدام صور الأقمار الصناعية، والمراقبة عبر الأقمار الصناعية للمخاطر البيئية، والإدارة المثلى لموارد المياه والزراعة، وتنفيذ الشركات المحلية في قطاع المصب للصناعات الفضائية. كما تم التأكيد - بالإشارة إلى المكانة العلمية لمدينة نيشابور ومفاخرها أمثال الحكيم عمر الخيام، والاستفادة من القدرات الفريدة لـ«قبة الخيام الفلكية»- على تطوير التعليم، ونشر علوم الفلك والفضاء، واستخدام قدرات الجامعات الكبرى في المحافظة في مجال التطبيقات الصلبة. من جانبه، أشار غلام حسين مظفري، محافظ خراسان الرضوية، إلى المزايا المناخية والحدودية والعلمية للمحافظة معلناً: «أحد الثمار الرئيسية لهذا التعاون هو إطلاق «لوحة قيادة إدارة» قائمة على تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد والمراقبة المستمرة عبر الأقمار الصناعية للأراضي الزراعية والموارد الطبيعية وتقديم المشاريع العمرانية والمخاطر، وهو ما سيحدث تحولاً في اتخاذ القرارات الذكية من قبل المديرين».

تثبيت الاقتدار الفضائي بالاعتماد على العلماء والنخب الإيرانية

وأشار الدكتور سالاريه إلى المسار المتنامي لصناعة الفضاء في البلاد منذ أواخر العقد السابع من القرن الماضي حتى الآن، قائلاً: إن تكنولوجيا الفضاء مسار مليء بالتحديات، وكل نجاح فيه هو ثمرة تجربة وجهود النخب التي لا تكل. فالمعدات والبنى التحتية المادية وحدها لا تستطيع تحقيق الازدهار والثروة، بل إن الكوادر البشرية المتخصصة والعلماء في البلاد هم المحرك الرئيسي لهذه الطفرة.

كما أشار سالاريه إلى النجاحات الأخيرة في إطلاق واستقرار أقمار صناعية مثل «جرمان» و«بایا» في المدار، موضحاً أن القدرات الفضائية للبلاد قد ترسخت في السنوات الأخيرة، ويجري حالياً تصنيع أكثر من ٣٠ قمراً صناعياً في مشاريع مختلفة، سيتم استكمالها وإطلاقها تدريجياً ووضعها في دورة التشغيل العمليتين.

الحضور في المدارات الاستراتيجية وتطوير صواريخ حمل الأقمار الصناعية الثقيلة

وشدد رئيس منظمة الفضاء على تسارع التنافس العالمي في مدارات الأرض، لاسيما المدار الجغرافي الثابت (جيو)، محذراً من ضرورة تثبيت مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال في الوقت المناسب، وقال: إن المدار الجغرافي الثابت هو ساحة تنافس محتدم بين الدول، وأي تقصير في تثبيت الحصة الفضائية سيحد من الفرص المستقبلية. وأضاف: أن تطوير التقنيات المتعلقة بصواريخ حمل الأقمار الصناعية الثقيلة وفوق الثقيلة، وتنفيذ مهام القمر، والاستفادة من موارد الأجرام السماوية الأخرى، هي استراتيجيات رئيسية ومستقبلية لصناعة الفضاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يجري متابعتها بجدية.

إطلاق منظومة «الشهيد سليمان» للأقمار الصناعية

وفي معرض شرحه للبرامج التشغيلية قصيرة المدى للمنظمة، أعلن سالاريه عن عمليات إطلاق جديدة حتى نهاية العام، مصرحاً بأنه «في العام الجاري، وبالتزامن مع عشرة الفجر المباركة، ومع وضع عدة أقمار صناعية من منظومة الشهيد سليمان» في المدار، سيشهد نطاق وتنوع الخدمات القائمة على الفضاء والبيانات الفضائية في البلاد قفزة نوعية».

تقديم خدمات البيانات المحلية لمنات الشركات والهيئات الوطنية

وأكد نائب وزير الاتصالات على أن القيمة الجوهرية لتكنولوجيا الفضاء تكمن في معالجة الصور والبيانات، معلناً: «اليوم، تستفيد مئات

للفوهة المخرجة بأكملها. وبذلك، تصبح منصة الإطلاق قادرة على تغيير متجه الدفع مباشرة في الفراغ دون أي انخفاض في الكفاءة، وتنفيذ مناورات دقيقة لتصحيح الزاوية والتحكم في المسار خلال مرحلة الحزن النهائية؛ وهو إنجاز جعل القدرة على تصميم وتصنيع هذه المنظومات حكرًا على ٥ دول فقط في العالم.

سجل العمليات والمهام المدارية

سُجِّل «قاصد» سجلاً حافلاً ومشرقاً في التثبيت المداري لأقمار الاستشعار عن بُعد والاستطلاع:

- المهمة المدارية الأولى (٢٢ أبريل ٢٠٢٠): الإطلاق الناجح لأول قمر صناعي عسكري للجمهورية الإسلامية الإيرانية (نور-١) ووضع بدقة في مدار يرتفع ٤٢٥ كيلومتراً عن الأرض؛ وهو حدث سُجِّل عالمياً بوصفه مفاجأة فضائية وعملياتية كبرى للبلاد.

- عمليات الإطلاق المتتالية والارتفاع بالمستوى المداري (مارس ٢٠٢٢ وسبتمبر ٢٠٢٣): الحزن المداري الناجح للقمر الصناعي «نور-٢» في مدار يبلغ ارتفاعه ٥٠٠ كيلومتر، ثم إطلاق القمر الصناعي «نور-٣» بنجاح وتثبيته في مدار بارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً؛ محققاً نسبة نجاح بلغت ١٠٠٪ في جميع مهامه، ومكرساً مكانة «قاصد» كمنصة إطلاق موثوقة ورشيقة للأقمار الصناعية.

٢. تكنولوجيا فوهة التوجيه:

إن التحدي الكبير للطيران في الفراغ وخارج الغلاف الجوي الكثيف للأرض، هو عدم فاعلية الزعانف الديناميكية الهوائية للتحكم في مسار الصاروخ وتوجيهه. وفي الطرق القديمة، كان استخدام الزعانف الغرافيتية داخل تيار خروج الغازات أمراً شائعاً، وهو ما كان يسبب -بالإضافة إلى الوزن العالي والتآكل الشديد- هدراً لجزء من قوة دفع المحرك. أما محرك الفضاء المستخدم في «قاصد»، فقد وفر -من خلال تزويده بفوهة متحركة- إمكانية الدوران والتوجيه الميكانيكي

جناحان للقفزة التقنية؛ الهيكل المركب والمناورة في الفراغ

تعود القفزة الرئيسية لمنصة محرك الفضاء ذي الوقود الصلب «سلمان» في مراحلها العليا.

وقد نقل هذا المحرك حدود التصميم المحلي إلى مستويات جديدة عبر ميزتين استراتيجيتين:

١. الهيكل والغلاف المركب بالكامل (ألياف الكربون): إن

توظيف ألياف الكربون المتقدمة بدلاً من الهياكل المعدنية الثقيلة وسبائك الفولاذ في البدن وحواصة المحرك، خفّض الوزن الميت للمنظومة إلى أدنى حد، وضمن في الوقت ذاته تحمل ضغوط العمل العالية جداً والإجهادات الحرارية للوقود الصلب الكثيف. هذا الانخفاض الملحوظ في الوزن أتاح لمنصة الإطلاق تخصيص الجزء الأكبر من طاقة الدفع للتسارع ونقل الحمولة الفضائية در الارتفاعات العالية، بدلاً من استهلاكها في حمل وزنها الخاص.



أمين المجلس الأعلى للفضاء السيبراني:

البنية التحتية الوطنية محمية؛ وإيران على أهبة الاستعداد لمواجهة السيناريوهات السيبرانية المعادية

الوفاء:

أكد أمين المجلس الأعلى للفضاء السيبراني ورئيس المركز الوطني خلال استعراضه لتوظيف البنية التحتية للاتصالات كأدوات في الحروب الحديثة، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أتم الجاهزية التقنية والمهنية للتعامل مع أي إجراءات محتملة قد تستهدف البنية التحتية الأعلى للمجلس السيبراني، وأشار محمد أمين آقاميري إلى المخاوف المتعلقة بالتهديدات السيبرانية في ظروف الحروب، قائلاً: يمكن دراسة النقاشات المثارة حول التهديدات التقنية وإمكانية تطبيق تدابير احترازية دراسةً مهنية، مع ضرورة تحديد مدى جدوى كل سيناريو من الناحية التقنية.

واستشهد آقاميري بتجارب الحروب الأخيرة، موضحاً أن بعض تقنيات وبنى الاتصالات التحية استُخدمت كأدوات في النزاعات، وهو ما يستوجب أخذه بعين الاعتبار عند

وضع حسابات الأمن القومي. وأضاف: إذا استُخدمت البنية التحتية للشبكات كأداة حرب، فقد تُدرج ضمن الأهداف العسكرية للطرف الآخر، ونحن على أتم الاستعداد للتعامل مع هذه الظروف وفقاً لذلك. وأكد أن القدرات اللازمة لمواجهة التهديدات السيبرانية موجودة، وأعمال تخريبية تستهدف البنية التحتية للبلاد قد تم توفيرها، معرباً عن وجود جاهزية تامة لاستخدامها عند الضرورة.

وفي إشارة إلى التدابير المتخذة في السنوات الأخيرة، صرح آقاميري: أُتخذت خلال السنوات الأربع الماضية إجراءات جوهرية في مجال

الفضاء والأمن السيبراني، تراكمت لدينا على إثرها مجموعة كبيرة من القدرات الوطنية. وأضاف: أن هذه التدابير شملت آليات متطورة لمواجهة التهديدات والتعامل مع الظروف المستجدة، مما عزز من قدرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الاستجابة للهجمات السيبرانية. وفيما يتعلق بمفلم الذكاء الاصطناعي، قال آقاميري: تشارك اليوم جهات عديدة، منها وزارة التربية والتعليم، ووزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، وهيئة الإذاعة والتلفزيون، في هذا المجال، وعلمنا إدارة العمليات التنظيمية بطريقة

تحتزم مخاوف المجتمع وتمنع تضارب المصالح. وختم آقاميري بالقول: بدأنا منذ نحو عامين مساراً جديداً يتبنى نهجاً اقتصادياً في الأمن السيبراني؛ وفي هذا الصدد تمت الموافقة على وثيقة الأمن السيبراني، وتُبذل الجهود لتعزيز هذا القطاع والجهات الفاعلة فيه. وأشار إلى أن وضع البلاد في مجال الأمن والفضاء السيبراني قد تحسّن بشكل ملحوظ؛ فخلال الحروب الأخيرة واجهت البلاد هجمات خطيرة؛ ولكن تم بذل جهود حثيثة لضمان تقليل القلق والأضرار التي قد تلحق بالمواطنين إلى أدنى المستويات.

تحتزم مخاوف المجتمع وتمنع تضارب المصالح. وختم آقاميري بالقول: بدأنا منذ نحو عامين مساراً جديداً يتبنى نهجاً اقتصادياً في الأمن السيبراني؛ وفي هذا الصدد تمت الموافقة على وثيقة الأمن السيبراني، وتُبذل الجهود لتعزيز هذا القطاع والجهات الفاعلة فيه. وأشار إلى أن وضع البلاد في مجال الأمن والفضاء السيبراني قد تحسّن بشكل ملحوظ؛ فخلال الحروب الأخيرة واجهت البلاد هجمات خطيرة؛ ولكن تم بذل جهود حثيثة لضمان تقليل القلق والأضرار التي قد تلحق بالمواطنين إلى أدنى المستويات.

تحتزم مخاوف المجتمع وتمنع تضارب المصالح. وختم آقاميري بالقول: بدأنا منذ نحو عامين مساراً جديداً يتبنى نهجاً اقتصادياً في الأمن السيبراني؛ وفي هذا الصدد تمت الموافقة على وثيقة الأمن السيبراني، وتُبذل الجهود لتعزيز هذا القطاع والجهات الفاعلة فيه. وأشار إلى أن وضع البلاد في مجال الأمن والفضاء السيبراني قد تحسّن بشكل ملحوظ؛ فخلال الحروب الأخيرة واجهت البلاد هجمات خطيرة؛ ولكن تم بذل جهود حثيثة لضمان تقليل القلق والأضرار التي قد تلحق بالمواطنين إلى أدنى المستويات.

تحتزم مخاوف المجتمع وتمنع تضارب المصالح. وختم آقاميري بالقول: بدأنا منذ نحو عامين مساراً جديداً يتبنى نهجاً اقتصادياً في الأمن السيبراني؛ وفي هذا الصدد تمت الموافقة على وثيقة الأمن السيبراني، وتُبذل الجهود لتعزيز هذا القطاع والجهات الفاعلة فيه. وأشار إلى أن وضع البلاد في مجال الأمن والفضاء السيبراني قد تحسّن بشكل ملحوظ؛ فخلال الحروب الأخيرة واجهت البلاد هجمات خطيرة؛ ولكن تم بذل جهود حثيثة لضمان تقليل القلق والأضرار التي قد تلحق بالمواطنين إلى أدنى المستويات.